



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة بلحاج بوشعيب - عين تموشنت -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

مذكرة تخرج ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر

تخصص: إقتصاد بنكي ونقدي

تحت عنوان:

دور صيغ التمويل الإسلامي في تعزيز الصيرفة الإسلامية دراسة حالة بنك الفلاحة
والتنمية الريفية - BADR عين تموشنت -

تحت اشراف:

د. غرزي سليمة .

من اعداد الطالبتين:

حجري اكرام

حاج شيخ امينة

أعضاء لجنة المناقشة

الصفة	جامعة الانتساب	الرتبة	الأستاذ
رئيسا	عين تموشنت	أستاذة محاضرة أ	مهداوي هند
مشرفا	عين تموشنت	أستاذة محاضرة ب	غرزي سليمة
ممتحنا	عين تموشنت	أستاذة محاضرة أ	بن وسعد زينة

السنة الجامعية: 2022/2021



شكر وعرّفان

الحمد والشكر أولاً وأخيراً لله عز وجل على جزيل فضله كبير نعمه الذي

أعاننا ووفّقنا في إتمام هذا البحث

كما نتوجه بشكرنا الجزيل إلى الأستاذة المحترمة

"دكتورة" غرزيسليمة" التي وافقت

الإشراف على هذا البحث مع تقديرنا لها على جميل صبرها وعلى ما أبدته معاليها

من توجيهات وإرشادات قيمة

لها منا خالص الاحترام والتقدير

إلى الدكتور حولية يحي رئيس قسم العلوم الاقتصادية على ما قدمه من توجيهات رشيدة

إلى كافة الأهل؛ ورفيقة دربنا في المشوار الدراسي حمداني سارة

وفيا لأخير لا يسعنا إلا إن نحمد الله عز وجل مرة أخرى على توفيقه ونشكر

كل من أمدنا بيد العون في إعداد هذا البحث سواء من بعيد أو قريب



إهداء

إلى من أبصرت بها طريق حياتي واستمدت منها قوتي واعتزالي بذاتي إلى الكفاح

الذي لا يتوقف، إلى الشامخة التي علمتني معنى الإصرار أي شيء في هذا اليوم اهديه إليك

يا ملاكي وكل شيء عندي

أمي العزيزة أمد الله في عمرها

إلى صاحب السيرة العطرة، والفكر المستنير إلى من كلله الله بالهبة والوقار إلى من أحمل اسمه بكل

افتخار- إلى من كان له الفضل في بلوغي التعليم العالي

(والدي الحبيب) أطال الله في عمره

إخوتي مروة، عبد العالي الكتابة لا تكفي لأصف كيف أحبكم والعمر قصير

لأكتب حبكم - أراكم بسمتي وأرى جمال الأيام أنتم

إلى من كانت رفيقتي في إعداد هذا البحث متمنية لها دوام النجاح

أمينة





إهداء

أهدي ثمرة جهدي وعمل سنين وكل ودي وحبتي وعرق الجبين لمن

اهتدي بمسيرته وكان سندي إلأبى غالى

إلى قره عيني وهدية ربي ونور دربي أمي حبيبة

إلى من هم سندي إخوتيلال؛ أيوب؛ مروى؛ فاطمة؛ أكرم

إلى كل أقاربي خاصة جدي وجدتي أطال الله في أعمارهم

إلى صديقتي حاج شيخ أمينة التي رافقتني في المشوار الدراسي والتي

ساعدتني على انجاز هذه المذكرة



إكرام

I..... شكر و عرفان

II..... إهداء

III..... إهداء

VI..... قائمة الأشكال

VI..... قائمة الجداول

VII..... قائمة الملاحق

Erreur ! Signet non défini...... المقدمة العامة

Erreur ! Signet non défini...... الفصل الأول: الإطار العام للتمويل الإسلامي و الصيرفة الإسلامية ..
défini.

7..... المبحث الأول : التمويل في المصارف الإسلامية

7..... المطلب الأول :عموميات حول الصيرفة الإسلامية

20..... المطلب الثاني : التمويل الإسلامي

34..... المبحث الثاني: الدراسات السابقة

35..... المطلب الأول: الدراسات المحلية

39..... المطلب الثاني: الدراسات غير محلية

Erreur ! Signet non défini...... الفصل الثاني : دراسة تطبيقية

46..... المبحث الأول: عموميات حول بنك الفلاحة والتنمية الريفية "مجمع جهوي لولاية عين تموشنت

46..... المطلب الأول: نشأة و تطور بنك الفلاحة والتنمية الريفية للمجمع الجهوي لولاية عين تموشنت

48..... المطلب الثاني : وكالة BADR لولاية عين تموشنت

52..... المبحث الثاني: دراسة حالة بينك الفلاحة و التنمية الريفية BADR

المطلب الأول : الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية..... 52

المطلب الثاني: صدق و ثبات مقياس الدراسة تحليل المتغيرات الديموغرافية للعينة 56

المطلب الثالث: عرض وتحليل النتائج لدراسة الميدانية.....**Erreur ! Signet non défini.**

الخاتمة العامة:.....**Erreur ! Signet non défini.**

قائمة المراجع.....

قائمة الملاحق.....

قائمة الأشكال

الصفحة	الأشكال
19	أهم أهداف الصيرفة الإسلامية
22	التمويل بصيغة المضاربة
25	التمويل بصيغة المشاركة
51	الهيكل التنظيمي بنك الفلاحة و التنمية الريفية
59	توزيع أفراد العينة حسب الجنس
60	توزيع أفراد العينة حسب العمر
61	توزيع أفراد العينة حسب المستوى العلمي
62	توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات التعامل مع البنك

قائمة الجداول

الرقم	الجدول
34-33	أنواع التمويل في البنوك الإسلامية وكيفية الإيرادات منها
53	جدول توزيع الاستثمارات في الوكالة البنكية
55	جدول تقسيم عبارات الاستبيان
57-56	معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات صيغ التمويل الإسلامي
58-57	معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات الصيرفة الإسلامية

58	معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات واتساق الاستبيان
59	جدول توزيع أفراد العينة حسب الجنس
60	جدول توزيع أفراد العينة حسب العمر
61	جدول توزيع أفراد العينة حسب المستوى العلمي
62	جدول توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات التعامل مع البنك
63	جدول مقياس ليكارت الخماسي
65-64	عرض وتحليل عبارات المحور الأول صيغ التمويل الإسلامي
67-66	عرض وتحليل عبارات المحور الثاني الصيرفة الإسلامية
68	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لصيغ التمويل الإسلامية في تعزيز مكانة الصيرفة الإسلامية

قائمة الملاحق

الرقم	الملاحق
83-80	الاستبيان
84	دفتر ادخار إسلامي استثماري
85	مرابحة للصفقات العمومية
86	مرابحة غلتي

مقدمة عامة

تعد البنوك ذات أهمية بالغة لأي اقتصاد كان فهي من الركائز الأساسية التي تعتمد عليها البلدان في تطوير اقتصاداتها وذلك لما تؤديه من دور هام في ربط العمليات الاقتصادية والصفقات التجارية وهذا من أجل تنشيط جميع القطاعات التي تساهم في بناء اقتصاد كل دولة. وقد اعتمدت البنوك منذ نشأتها على أتباع نظام رأس مالي قائم على نظام الفائدة الذي تصنفه الديانات السماوية تحت مسمى الربا المحرم، بحيث ينظر علماء الاقتصاد إلى تعامل بالفوائد على انه أساس لتمويل شتى أنواع الاستثمارات في المجالات المختلفة.

في وقت راهن فتحت الأزمة الاقتصادية العالمية التي يعيشها العالم أنظار الناس على فشل النظام الرأسمالي القائم على معاملات الربوية مما انجر عنه اختلال التوازن بين دائرتي الاقتصاد المالي والاقتصاد الحقيقي؛ مما يؤسف غرق الأمة الإسلامية في بحور معاملات الربوية ومن قوارب النجاة هي الرجوع إلى شريعة الله.

لقد شهد الربع الأخير من القرن العشرين حركة انطلاق مسيرة المصارف الإسلامية و انتشارها في مختلف أرجاء العالم و قد تمكنت المصارف الإسلامية بسرعة مذهلة من بناء مؤسساتها و التفاعل مع بيئتها و ارتياد مختلف آفاق العمل المصرفي المتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية كما أنها قد حققت نجاحا ملموسا بتقديمها العمل المصرفي الإسلامي بصيغ متميزة بعيدة عن قاعدة الربا التي تركز عليها أعمال المصارف العادية و عموما تمكنت البنوك الإسلامية من تعبئة موارد مالية ضخمة هذه الموارد ارتفعت خلال السنوات الأربع الأخيرة من الثمانيات بنسبة 20%. قد اعتمد الممولون والمستثمرون على فكرة هذه البنوك والحث على التعامل بها ويرى الباحثون أن السبب الذي مكن هذه البنوك من زيادة ودائعها هو الإحساس الجديد بدور الدين الإسلامي في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

واتضح اليوم البنوك الإسلامية حقيقة ملموسة وظاهرة متميزة استحوذت تفكير العديد من المفكرين حتى الغربيين منهم لذلك نستخلص الإشكالية هذه الدراسة في التساؤل التالي:

- ما مدى تطبيق صيغ التمويل الإسلامي في تعزيز الصيرفة الإسلامية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية لعين تموشنت؟

وتدرج تحت الإشكالية مجموعة من تساؤلات تتمثل فيما يلي:

- ما المقصود بالصيرفة الإسلامية وما أهدافها؟
- ما معنى التمويل الإسلامي وما هي صيغته؟
- ما هي أهم الصيغ التمويلية التي يعتمدها بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR؟

فرضيات الدراسة

يوجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين صيغ التمويل الإسلامية والصيرفة الإسلامية.

أهداف الدراسة:

- النظر إلى الصيرفة الإسلامية كحقيقة متطورة لا بد من دراستها؛
- دراسة مدى تطبيق صيغ تمويل الإسلامي في بنوك ربوية؛
- التعرف على نافذة تمويلية التي يعتمدها بنك BADR.

أهمية البحث

تكمن أهمية موضوع دراستنا في دور صيغ التمويل الإسلامي في تطوير نشاط المصارف الإسلامية مع التركيز على أدوات تمويلية المهمة التي تعتمدها مصارف إسلامية في ظل نظام مصرفي تقليدي.

أسباب اختيار الموضوع:

- إن اختيار هذا الموضوع له مبرراته محفزة والتي نلخصها كالآتي:
- الرغبة و الميول إلى المواضيع المتعلقة بتعاليم الدين الإسلامي؛
- اتساع نشاط المصارف الإسلامية وحجم معاملاتها وكذا مواردها؛
- حداثة الموضوع وقلة دراسات في هذا المجال؛
- محاولة إحياء السنة النبوية فيما يخص المعاملات المالية الإسلامية وكذلك من أجل الدعوة والتأكيد على أن تطور المجتمعات الإسلامية لا تكون إلا من خلال التمسك بهذا الدين في مختلف ميادين الحياة.

منهجية الدراسة

إن طبيعة البحث تستوجب علينا استخدام المنهج الوصفي التحليلي كونه يتلاءم مع الجانب النظري والمفاهيمي لموضوع الدراسة وذلك للإحاطة بكافة المعطيات المتعلقة به والتي تساعد

على فهم أعمق للموضوع وعدم حصول التباس في المصطلحات والمفاهيم، كما سيتم الاعتماد على منهج دراسة حالة في الجانب التطبيقي للدراسة وذلك من خلال الاعتماد على الاستبيان كأداة لتحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية لدراسات الاجتماعية SPSS.

حدود الدراسة

حدود مكانية: المجمع الجهوي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR لولاية عين تموشنت
حدود زمانية: كانت فترة التبرص خلال الفترة ما بين 13 مارس 2022 إلى 28 مارس 2022.

صعوبات الدراسة

- صعوبة التعامل الجيد مع البرنامج الإحصائي SPSS؛
- صعوبة في جمع البيانات من عينة الدراسة؛
- عدم إعطاء معلومات وافية للباحث من طرف بنك BADR لحدثة فتح النافذة الإسلامية فيها؛
- صعوبة التعامل مع العميل لنقص الوعي الثقافي للصيرفة الإسلامية خاصة في صيغ التمويل الإسلامي؛
- نقص المراجع والبحوث لحدثة الموضوع.

هيكل الدراسة

لاختبار الفرضية والإجابة على التساؤلات المطروحة، تم تقسيم البحث إلى فصلين حيث ينصب الفصل الأول على عرض عموميات حول الصيرفة الإسلامية وصيغ تمويل إسلامي، تمحور المبحث الأول حول تعريف صيرفة إسلامية وخصائصها، أنواع المصارف الإسلامية وأنواع صيغ التمويل الإسلامي، أما المبحث الثاني يتمحور حول الدراسات السابقة المتعلقة بالصيرفة الإسلامية والتمويل الإسلامي

يعتبر الفصل الثاني نواة الدراسة حيث يحل دور صيغ تمويل إسلامي التي يتعامل بها بنك الفلاحة والتنمية الريفية في تعزيز الصيرفة الإسلامية وقد قسم هذا الفصل للمبشرين؛ المبحث الأول عموميات حول بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR والمبحث الثاني يتمحور حول دراسة علاقة بين صيغ التمويل الإسلامي والصيرفة الإسلامية.

وفي الأخير تم عرض الخاتمة العامة التي تناولنا فيها عرض النتائج التي توصلنا إليها.

الفصل الأول

صيغ التمويل الإسلامي في

المصارف الإسلامية

تمهيد

لقد بدأت أولى الدعوات الجادة و المؤثرة لإنشاء المصارف الإسلامية في عقد ستينات من القرن الماضي؛ فقد كان لقرارات مجمع البحوث الإسلامية و كذلك مجمع فقهي التابع لرابطة العالم الإسلامي وفتوى علماء الأزهر دور كبير في دعم أعمال الصيرفة الإسلامية وقد أدت إلى تشجيع المستثمرين إلى إنشاء فكرة مصارف إسلامية التي تقوم بدور وسيط مالي دون اللجوء إلى فوائد أخذاً أو عطاءً وذلك انطلاقاً من آية كريمة "وأحل الله البيع و حرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف و أمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون "

لقد كان الدافع الأول لإنشاء مصارف إسلامية هو حرمة الفائدة باعتبارها من الربا المحرم في الشريعة الإسلامية حيث كان الهدف من إنشاءها هو تجنب تعامل ربوي إلا أن الصيرفة الإسلامية شددت الانتباه بعد نجاح كبير الذي شهدته خلال السنوات الأخيرة خاصة بعد الأزمة المالية العالمية لسنة 2008 مما أدى إلى تحويل العديد من البنوك الإسلامية لتقديم خدمات مصرفية تقليدية.

فلقد وضع البنك الإسلامي لنفسه منهجا في التمويل يختلف عن التمويل في المؤسسات التقليدية من أبرز العمليات التي وضعها البنك الإسلامي هي عمليات استثمارية للأموال المودعة لديها (استخدام الأموال الفائضة بغرض حصول على ربح عبر فترة من الزمن) فالاستثمار بلا شك يعد من الأعمال المشروعة التي يقرها ديننا حنيف مما يؤدي إلى استبعاد معاملات قائمة على الفائدة الربوية وتنظيم أعمال تمويلية وتحقيق النمو الاقتصادي

ونتيجة لأهمية صيغة التمويل في المصارف الإسلامية تطرقنا إليها في الفصل الثاني للتعرف عليها أكثر من خلال المباحث التالية:

المبحث الأول: الإطار النظري.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: التمويل في المصارف الإسلامية

لقد أثبتت الصيرفة الإسلامية في الفترة الأخيرة نجاحا كبيرا ولقد استطاعت الصمود أمام كل الأزمات التي واجهت النظام الاقتصادي بحيث ظهرت الصناعة المالية الإسلامية كمؤثر ومنافس في السوق المالي وأصبحت تساهم في التنمية من خلال تطبيق صيغ التمويل الإسلامي ونقدم في مبحثنا هذه لمحة حول تعريف ونشأة الصيرفة الإسلامية وأهم المنتجات المالية الإسلامية

المطلب الأول: عموميات حول الصيرفة الإسلامية**أولا : نشأة المصارف الإسلامية**

نشأت المؤسسات المالية في الدولة العربية الإسلامية في الوقت الذي أتت فيه قوة بفضل تمسكها بالقران الكريم وسنة الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، هذه المؤسسات تتولى رعاية شؤون المسلمين وتعني باحتياجاتهم أفرادا وجماعات ويأتي بيت المال في مقدمته، لقد أدى تكالب الأعداء على الدول الإسلامية إلى أضعافها مما دفع المحتاجين إلى أهل اليسار لسد احتياجاتهم أما في العصر الحديث بعد تغير ظروف الحياة في كافة المجالات ظهرت النقود الورقية و من تم المؤسسات المالية التي تتعامل بالفائدة التي انفراد بها اليهود ومن ثم النصارى في أوروبا خاصة وبسبب خطورة هذه المؤسسات التي أدخلت إلى مجتمعات إسلامية عنوة ومنها بذل أبناء الأمة الإسلامية جهودهم من اجل إيجاد البديل عن تلك المؤسسات الربوية. (صباح، 2009)

إن الصحة الإسلامية التي عاشتها وتعيشها الشعوب الإسلامية كانت سببا رئيسيا في بحث عن بديل إسلامي للمصارف الربوية التي انتشرت في البلاد الإسلامية ووجدت من يشجع على قيامها والتعامل معها بالاستفادة من الخدمات التي تخلو من الشبهات. (محمد، 2000)

طرحت فكرة البديل الإسلامي فكانت بدايات البحث عن بديل مصرفي إسلامي في المؤتمر السنوي الثاني 1965 والثالث 1966 لمجمع البحوث الإسلامية حيث كان من توصياته مواصلة دراسة البديل المصرفي الإسلامي وطريقة تنفيذه بالاستعانة بالاقتصاديين ودعا المؤتمر السنوي السادس إلى إنشاء مصرف إسلامي يتفق مع أحكام الشريعة الإسلامية و لقد باءتا أول تجربتين بالفشل إلا أن في السبعينات شهدت انطلاقة جديدة فلقد أسس مصرف يقوم على استبعاد الفائدة فأنشأ مصرف ناصر الاجتماعي في مصر، ثم بعده البنك الإسلامي للتنمية عام 1974، وبنك دبي الإسلامي عام 1975 وهكذا توالى المصارف الإسلامية حتى أصبح هناك ما يزيد عن 90 مصرفا في نهاية عام 1992 تعمل جميعها وفق الأسس والمبادئ الإسلامية ، وعندما حرمت الشريعة الحصول على الفائدة (ربا) فقد سمحت بالحصول على الربح ذلك لأن المال الذي لا يرغب أو لا يستطيع مالكه أن يستثمره بنفسه يمكن أن يعطى بطريق المشاركة بعقد المضاربة لمن يعمل فيه على حصة من الربح المتحقق من العمل بهذا المال فقد وجدت البنوك كالأربوية لجذب المدخرات ومنح القروض (العزیز، 1997).

وعليه فإن الهدف من المصارف الإسلامية هو تعبيراً عن الإسلام والمنهج الإسلامي الذي يربط الحياة الاقتصادية بالحياة الخلقية والحياة الاجتماعية بالحياة الدينية. ونستدل أيضا بذلك على قيام الإسلام في تشريعاته المالية بالمزج بين الاقتصاد والأخلاق وكذلك نظرة الإسلام إلى الفائدة على أنها حرام (صباح، الصيرفة الإسلامية مفهومها عملياتها ، 2009).

ومما تجدر الإشارة إليه انه ليس من الجائز إطلاق تصنيف المصرف الإسلامي باعتباره من المصارف التجارية حيث أن الطبيعة الربوية التي تحيط بغالبية أشكال الائتمان القصيرة الأجل تقطع بعدم إمكانية اعتماد المصرف الإسلامي على التعامل في نطاقه.

وبالتالي فإن المصرف الإسلامي يمكن تصنيفه باعتباره من مصارف الادخار أو مصارف الاستثمار والنظرة الأكثر واقعية للمصرف الإسلامي تصنيفه وفق مكانة متداخلة بين النوعين، حيث يصعب إزاء طبيعة المصرف الإسلامي أن يتبين للمحلل حدا فاصلا يقطع بين كل من طبيعته الادخارية والاستثمارية.

1- تعريف المصارف الإسلامية:

تعتبر الصيرفة الإسلامية كأهم قطاع للتمويل الإسلامي للنظام المصرفي وهو آلية لتطبيق العمل المصرفي على أسس تتلاءم مع مبادئ الشريعة الإسلامية وبالطريقة التي لا يتعامل فيها بنظام الفائدة، وهي ظاهرة حديثة في المجتمع الإسلامي خاصة ثم انتشرت حتى أصبح لها منظرا عالميا ولقد مرت هذه البنوك بمجموعة من المراحل التي تتخللها مجموعة من الجهود تم بواسطتها التوصل إلى عدة تعاريف:

عرف المصرف الإسلامي علاناه "مؤسسة مالية استثمارية ذات رسالة تنموية إنسانية واجتماعية ويستهدف تجميع الأموال وتحقيق الاستخدام الأمثل لموارده بموجب قواعد وأحكام الشريعة الإسلامية لبناء مجتمع التكافل الإسلامي" (عبدوا، 2009/2008، صفحة 7)

فالمصرف الإسلامي هو مؤسسة مالية مصرفية لتجميع الأموال وتوظيفها في نطاق الشريعة الإسلامية بما يخدم بناء مجتمع متكامل ووضع المال في المسار الإسلامي الصحيح مع الالتزام بعدم التعامل بالفوائد الربوية أخذاً و عطاءً (العززي، 2012، صفحة 11).

ويعرفها كذلك احمد النجار: "على أنها أجهزة مالية تستهدف التنمية وتعمل في إطار الشريعة الإسلامية وتلتزم بكل القيم الأخلاقية التي جاء بها التشريع الإسلامي وتسعى إلى تصحيح وظيفة رأس المال في المجتمع و هي أجهزة تنموية اجتماعية مالية حيث أنها تقوم بما تقوم به البنوك من وظائف في تسيير معاملات التنمية" (النجار، صفحة 95)

ثانياً: خصائص الصيرفة الإسلامية

للمصارف الإسلامية خصائص تميزها عن المصارف التقليدية من حيث المبدأ والمحتوى والمضمون فالمصارف الإسلامية تهدف إلى تحقيق التنمية الاقتصادية من جهة وتلبية احتياجات المجتمع من جهة أخرى ومن هنا نحدد أهم الخصائص التي تميز المصارف الإسلامية على النحو الآتي: (مريم، 2017، صفحة 23)

- فهي تقوم على العقيدة الإسلامية ويستمد منها كيانه ومقوماته ويلتزم بالشمولية في السلوك الإسلامي ويحرم التعامل بالربا أخذاً وعطاءً؛

- تعمل البنوك الإسلامية على إحلال نظام الشراكة محل نظام الفائدة بحيث يتم استبعاد الفائدة الدائنة و المدينة بكل أشكالها و كذلك توزيع الأرباح عن المساهمين و العملاء حسب نسبة مالهم من رأس المال أو الودائع يعني أن يتحمل الجميع نصيبهم من الخسارة؛

- هي مصارف لاتتاجر في الائتمان أي لا تقدم قروض نقدية بفائدة بل تقدم قروض حسنة يعينيدون زيادة عن المبلغ الأصل؛

- خضوع المعاملات البنكية لقاعدة الغنم بالغرم تعني تحمل المخاطرة والمشاركة في نتائج ربحا كانت أو خسارة كما هو حال بنسبة للمصارف التقليدية؛

- إن الصفة الاجتماعية هي أهم الأركان في البنوك الإسلامية والتي تميزها عن غيرها هو إقامة صندوق للزكاة وإدارته شرعياً ومصرفياً ومن خلاله يحقق التكافل الاجتماعي والإسلامي كما أن الصفة الاجتماعية للبنك الإسلامي تفرض عليه أن يدخل المكاسب الاجتماعية والمكاسب النفسية في حساباته عندما يريد المشروعات لأنه بدون هذه النظرة تفقد البنوك الإسلامية الكثير من عناصرها المميزة؛

- يمنع على المصارف الإسلامية القيام ببعض التوظيفات التي تباشرها المصارف التقليدية وهي :

أ. التعامل في الأوراق المالية ذات الفوائد الثابتة؛

ب. خصم الأوراق التجارية؛

ت. القروض والسلفيات في صورة نقدية و بسعر فائدة محدد أو متفق عليه فيما عدا تقديم التمويل القصير الأجل وفقا للصيغ المختلفة و التي من أهمها المشاركات المضاربات و المرابحات

ثالثا: أنواع المصارف الإسلامية

تعمل البنوك الإسلامية و تنتشر لتعميم نشاطها و حتى يتلائم كل بنك مع البيئة التي نشأ فيها وكان من الأفضال إنشاء البنوك الإسلامية كبديل عن بنوك الرأسمالية الربوية لتقديم خدمات مشروعة فيها مصلحة للعباد ولهذا تنوعت كما تنوعت البنوك الربوية ومن خلال هذا التعريف نتطرق إلى الأنواع البنوك الإسلامية.

- يمكن إعطاء عدة أنواع من البنوك الإسلامية بحيث تقسم وفقا لعدة أسس منها:

3-1- وفقا للنطاق الجغرافي:

ويتعلق هذا الأساس بالنطاق الجغرافي الذي الذي يمتد إليه البنك الإسلامي أو الذي تشمله معاملات عملائه وفقا لهذا النشاط يمكن لنا التفرقة بين النوعين التاليين: (كمال م.، 2012/2011، صفحة 21)

1. بنوك إسلامية محلية النشاط: و هي ذلك النوع من البنوك الإسلامية الذي يقتصر نشاطه على الدولة الذي تحمل جنسيتها و التي تمارس فيها نشاطها و لا يمتد عملها خارج هذا النطاق الجغرافي المحلي ؛
2. بنوك إسلامية دولية النشاط: و هي ذلك النوع من البنوك الإسلامية التي تتسع دائرة نشاطها و تمتد النطاق المحلي؛

3-2- وفقاً للمجال الوظيفي للبنك:

ويمكن التفرقة بين عدة أنواع من البنوك الإسلامية وفقاً للمجال الوظيفي الذي يغلب على نشاط البنك كما يلي: (مندور، 2013، صفحة 294)

1. بنوك إسلامية صناعية:

و هي البنوك التي تخصص في تقديم التمويل للمشروعات الصناعية خاصة عندما يمتلك البنك الإسلامي مجموعة من الخيارات البشرية في مجال إعداد دراسات الجدوى وتقييم الفرص الاستثمارية فهذا المجال شديد الأهمية؛

2. بنوك إسلامية زراعية:

وهي البنوك التي تغلب على وظيفتها اتجاهها للنشاط الزراعي باعتبار ان لديها المعرفة و الدراية بهذا النوع من النشاط الحيوي الهام و تتواجد البنوك الزراعية في المناطق الزراعية الحالية حيث تقوم باستغلال الأراضي المهملة و ذلك استرشاداً بتعاليم الرسول صلى الله عليه وسلم "الأرض لله وللرسول ثم لكم من بعد فمن أحيأ أرضاً ميتة فهي له و ليس من المحتجز حق بعد ثلاث سنوات؛

3. بنوك الادخار والاستثمار الإسلامية:

و هي تقتصر إلهافعلا الدول الإسلامية حيث تقوم هذه البنوك على نطاقين, نطاق بنوك الادخار أو صناديق الادخار المهمة بجمع المدخرات من صغار المدخرين و كبارهم على حد سواء و يهدف تعبئة الفائض النقدي المتواجد لدى أفراد المجتمع و النطاق الآخر ونطاق البنوك الاستثمارية أو الوجه الآخر من العملة يقوم هذا النطاق بإنشاء بنك استثماري في عواصم المحافظات يقوم بعملية توظيف الأموال وتوجيهها إلى مراكز النشاط الاستثماري

المختلفة و منه يقوم البنك الإسلامي بدور فعال في تنشيط الاستثمار في الدول التي تتواجد بها و من إنعاش الاقتصاد الإسلامي؛

4. بنوك التجارة الخارجية الإسلامية:

وهي من أهم البنوك التي تحتاجها الدول الإسلامية ليس فقط من اجل تعظيم و زيادة التبادل التجاري بين هذه الدول لإيجاد الأدوات و الوسائل المصرفية التي تساعد على تحقيق الهدف ؛

5. بنوك إسلامية تجارية:

وهي البنوك المتخصصة في تقديم التمويل للنشاط التجاري و صفة تمويل رأس المال العامل للتجار وفق الأساليب والأسس الإسلامية القومية؛

3-3- وفقا لحجم النشاط:

يتم التفرقة بين البنوك الإسلامية وفق حجم النشاط إلى ثلاث أنواع وهي:(مريم، 2017،
صفحة 30)

1. بنوك إسلامية صغيرة الحجم :

وهي بنوك محدودة النشاط؛ يقتصر نشاطها على الجانب المحلي والمعاملات المصرفية التي يحتاج إليها السوق المحلي فقط وتأخذ طابع النشاط الأقرب إلى النشاط الأسري نظرا لكون حجم عملاتها محدود جدا وتكون هذه البنوك في القرى والمدن الصغيرة ويكون عملها الأساسي تجميع المدخرات وتقديم تمويل قصير الأجل لبعض المشروعات والأفراد في شكل المرابحات والمتاجرات وتنقل هذه البنوك فائض مواردها إلى البنوك الإسلامية الكبرى التي تتولى استثماره و توظيفه في المشروعات الكبرى التي تتوفر لدى البنك الإسلامي ؛

2. بنوك إسلامية متوسطة الحجم :

وهي بنوك ذات طابع تنتشر فروعها على مستوى الدولة لتغطي عملائها الذين يرغبون في التعامل معها و تكون اكبر حجما في النشاط واكبر من حيث عدد العملاء، أكثر اتساعا من حيث المجال الجغرافي وأكثر خدماتي من حيث التنوع إلا أنها تظل محدودة النشاط بالنسبة للمعاملات الدولية؛

3. بنوك إسلامية كبيرة الحجم :

ويطلق عليها البعض بنوك الدرجة الأولى وتكون ذات حجم يؤثر على السوق النقدي و المصرفي المحلي و الدولي وتكون ذات إمكانيات تؤهلها لتوجيه هذا السوق و تمتلك هذه البنوك فروعاً لها في أسواق المال والنقد الدولية و بنوك مشتركة حيث تحول القوانين دون افتتاح فروع لها و كذلك مكاتب تمثيل لجميع المعلومات والبيانات في المناطق التي تعزم افتتاح فروع لها فيها أو تلك التي يكون حجم النشاط والظروف تحول دون افتتاح فرع أو إنشاء بنك مشترك فيها؛

3-4- وفقاً للإستراتيجية المستخدمة:

يمكن التمييز بين البنوك الإسلامية وفقاً لأساس الإستراتيجية التي يتبعها كل بنك و تحديد الأنواع الآتية:

1. بنوك إسلامية وقائدة:

وهي بنوك تعتمد على إستراتيجية التوسع والتطوير والابتكار والتجديد و تطبيق أحداث ما وصلت إليه تكنولوجيا المعاملات المصرفية، و لديها القدرة على الدخول في مجالات النشاط الأكبر؛

2. بنوك إسلامية ومقلدة:

تقوم هذه البنوك على أساس التقليد و المحاكاة لما ثبت نجاحه لدى البنوك الإسلامية الفائدة و الرائدة ، ومن ثم هذه البنوك تنتظر جهود البنوك الأخرى في مجال التطبيق النظم المصرفية التي إليها ، فإذا وجدت هذه البنوك استجابة لدى الجمهور العملاء و نجحت في استقطاب جانب هام منها، اثبت ربحيتها و كفاءتها، سارعت هذه البنوك الى تقليدها وتقديم خدمات مصرفية متشابهة لها مع تقاضي تكاليف او مصاريف اقل مقابل قديم هذه الخدمات؛

3. بنوك إسلامية حذرة أو محدودية النشاط :

يقوم هذا النوع من البنوك على إستراتيجية التكميش و التي تقوم على تقديم الخدمات المصرفية التي تثبت ربحيتها فعلا وعدم تقديم الخدمات الأخرى التي تكلفتها مرتفعة وهي تتسم بالحذر الشديد من أي نشاط يحتمل مخاطر مرتفعة مهما كانت ربحيته؛

4. وفقا للعملاء المتعاملين مع البنك:

حيث يتم تقسيم البنوك وفقا لهذا الأساس إلى نوعين أساسين هما:

أ. **بنوك إسلامية عادية:** تتعامل مع الأفراد وهي تلك البنوك التي تتشا خصيصا من اجل تقديم خدماتها للأفراد سواء كانوا أفراد طبيعيين أو معنويين وسواء على مستوى العمليات المصرفية الكبرى وتسمى عمليات الجملة أو العمليات المصرفية العادية والمحدودة التي تقدم للأفراد الطبيعيين والتي تسمى عمليات التجزئة.

ب. **بنوك إسلامية غير عادية:** وهذا النوع لا يتعامل مع الأفراد بل يقدم خدماته إلى الدول الإسلامية من اجل تنمية المشاريع الاقتصادية و الاجتماعية فيها كما يقدم دعمه و خدماته الأخرى للبنوك الإسلامية العادية و ذلك لمواجهة الأزمات التي تصادفها أثناء نشاطها وتتأثر هذه البنوك اثناء عملها للكثير من العوامل حيث تضع حدودا لمواصلة مختلف نشاطاتها

رابعاً: أهداف البنوك الإسلامية

للمصارف الإسلامية أهداف يسعى إلى تحقيقها استلزمها الطبيعة الديناميكية و تطبيقاً للأهداف الحقة في مجالات الاقتصادية والاجتماعية وتسعى كذلك أثناء نشاطها المصرفي وتحقيق التوازن بين المصلحة الفردية و مصلحة المجتمع وذلك بتسطير مجموعة من الأهداف يمكن صياغتها كما يلي :

➤ **الأهداف التنموية للبنك الإسلامي:**

- تساهم البنوك الإسلامية بفعالية في تحقيق تنمية اقتصادية اجتماعية في إطار المعايير الشرعية وتنمية عادلة و متوازنة تركز على توفير الاحتياجات الأساسية للمجتمعات وتتمثل هذه الأهداف في: (صبرينة، 2017، صفحة 95)
- السعي لجذب رأس المال الإسلامي الجماعي ، و زيادة الاعتماد الجماعي على الذات بين الدول الإسلامية و من ثم تقوية علاقات ترابط و التكامل الاقتصادي بالشكل الذي يعود بالخير على الأمة الإسلامية ؛
 - العمل على إعادة التوظيف الأرصدة الإسلامية داخل الوطن الإسلامي وتحقيق الاكتفاء الذاتي له من و الخدمات الأساسية و الإستراتيجية التي يتم إنتاجها ؛
 - تهتم البنوك الإسلامية بتنمية الحرفيين و الصناعات الحرفية و البيئة والصناعات الصغيرة والتعاونيات باعتبارها جميعاً الأساس الفعال لتطوير البنية الاقتصادية والصناعية في الدول الإسلامية وغير الإسلامية التي تمت في هذا المجال وتوسيع قاعدة الملكية والمشاركة في المجتمع؛
 - العمل على توسيع قاعدة العاملين في المجتمع و القضاء على البطالة وبالتالي زيادة الناتج الإجمالي للدولة ؛

- العمل على تأسيس وترويج المشروعات الاستثمارية في كافة الأنشطة الاقتصادية المشروعة سواء في الصناعة أو الزراعة أو التجارة، وبالتالي توسيع قاعدة الاستثمار في المجتمع وتنمية أصوله الاجتماعية.

➤ الأهداف الاستثمارية للبنك الإسلامي وتتمثل أهمها فيما يلي:

- الاستثمار المباشر والمشاركات و ترويج المشروعات و تجميع الجدى للغير وتحسين المناخ الاستثماري العام (سري، 1999، صفحة 292)؛
- خدمة و تشجيعالأفراد الذين لا يرغبون في التعامل بالربا وتجميع مدخراتهم واستثمارها بطريقة المشاركة بشكل يخدم المجتمع على أساس الشريعة الإسلامية؛
- يقوم البنك الإسلامي بالتركيز في توظيفاته التمويلية على التوظيف الاستثماري متوسط وطويل الأجل ومنه يتم توسيع قاعدة النشاط الاقتصادي وتقويم هيكل القطاعات الاقتصادية فيه ؛

- توفير رؤوس الأموال اللازمة لأصحابالأعمال (أفراد و مؤسسات) لأغراض المشاريع الاقتصادية على أن يتم هذا التمويل طبقا لأحكام الشريعة بالنسبة للمعطي والأخذ؛
- محاربة الاحتكار وما قد ينجم عنه استغلال حاجات الناس ومن ثم يعمل البنك الإسلامي على كسر احتكار القلة و إشاعة ونشر أدوات الإنتاج و اتاحاتها مما يضمن توزيع عادل للثروة و إنتاج وفير يكفي البشر ويحقق لهم الأمن و الاستقرار.

➤ الأهداف الاجتماعية للبنك الإسلامي و تتمثل فيما يلي:

- العدالة الاجتماعية و التوزيعالإسلامي المنصف للدخل و الثروة و استخدام الزكاة والضرائب و التحويلات كوسائلإضافية لمزيد من تخفيف حدة التفاوت متماشيا مع فكرة الإخوةالإسلامية؛
- رعاية متطلبات المجتمع ومصالحه وتعمل هذه البنوك الإسلامية على تحقيق ذلك من خلال تحقيق التكافل الاجتماعي بين الأفراد من خلال الأنشطة الاجتماعية المختلفة، كذلك

مساهمة في دراسة المشكلات المجتمعية والمشاركة في وضع الحلول المناسبة وتنفيذها (زيتون، 2010، صفحة 20)؛

- المساهمة في تحقيق العدالة الاجتماعية وذلك من خلال اختيار المشروعات التي تحقق تحسينات في الدخل أو منح القروض الحسنة أو إنشاء المشروعات الاجتماعية التي تحقق التكامل الاجتماعي بمختلف صورته؛

- أن تؤمن لكل مسلم بل لكل إنسان على الأرض الإسلامية حاجته الأساسية.

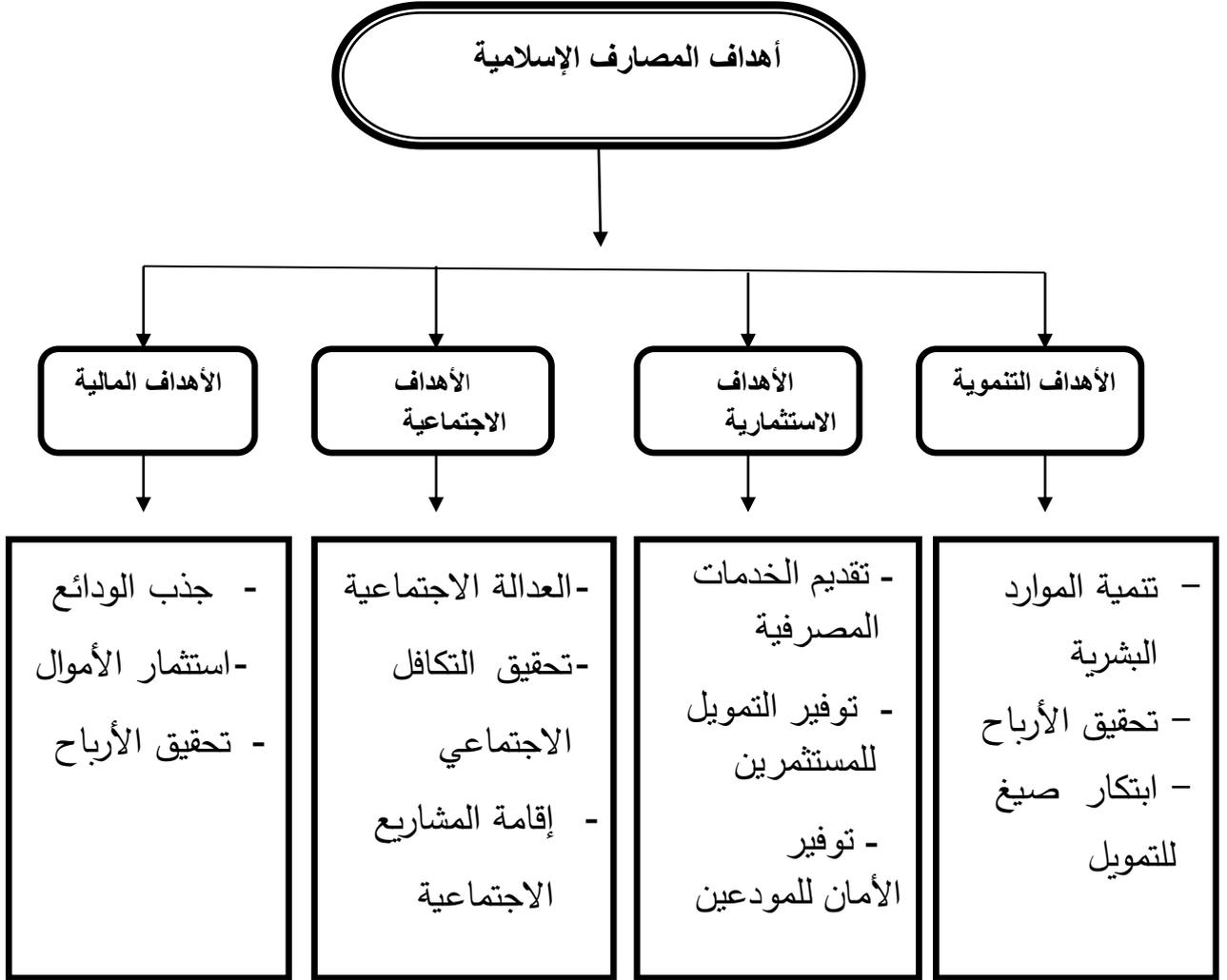
➤ الأهداف المالية للبنك الإسلامي و تتمثل فيما يلي:

- السيولة و الربحية و الأمان ونمو الموارد (الحناوي و السلام، صفحة 387)؛

- جذب و تجميع الفوائض وتعبئة الموارد المتاحة في الوطن الإسلامي وتنمية الوعي الادخاري لدى الأفراد (العمارة، 1996، صفحة 49)؛

- جذب الموارد المالية وتعبئة المدخرات في المجتمع ويتمثل ذلك في الودائع التي يحصل عليها البنك.

شكل رقم (1.1): أهم أهداف الصيرفة الإسلامية



المصدر: من إعداد الطالبتين

المطلب الثاني: التمويل الإسلامي

أولاً: مفهوم التمويل الإسلامي

لقد صيغت مفاهيم التمويل الإسلامي على عدة تعاريف نذكر منها :

لقد تم تعريف التمويل على انه تقديم الموارد من شخص لآخر بدون مقابل أو بتأجيل للمقابل، والتمويل في الاقتصاد الإسلامي يتميز بشكل عام بما تحكمه من قواعد شرعية فلا يمكن أن تكون هنالك صيغة من صيغ التمويل الإسلامي يخرج عن إطار ما تبيحه الشريعة الإسلامية.

1-1- تعريف التمويل الإسلامي

عرف التمويل الإسلامي " بأنه تقديم الثروة عينية أو نقدية بقصد الاسترباح من مالها إلى شخص آخر يديرها و يتصرف فيها لقاء عائد تبيحه الأحكام الشرعية." (قحف، 1998، صفحة 12)

وعرفه فؤاد السرطاوي بأنه " قيام الشخص بتقديم شيء ذو قيمة مالية لشخص آخر على سبيل التبرع أو على سبيل التعاون بين الطرفين من اجل استثماره بقصد الحصول على الأرباح تقسم بينهما على نسبة يتم الاتفاق عليها مسبقا وفق طبيعة كل منهما ومدى مساهمته في رأس المال و اتخاذ القرار الإداري و الاستثماري." (السرطاوي، 1999، صفحة 97)

كما يعرف على انه " هو عملية توفير المال لطالبيه عبر مجموعة من الصيغ والأساليب التي تبيحها الشريعة الإسلامية في إطار مبادئ الاقتصاد الإسلامي (خالد، 2013، صفحة 116).

التمويل هو سبيل للحصول على الأموال بصرف النظر و الاعتبار إلى الطريقة التي يتم بها ذلك وتقييم التمويل في الاقتصاد الإسلامي هو من اجل بيان الاختلاف عن مفهومه في الاقتصاد التقليدي (الياس عبد الله، 2007، صفحة 23).

1-2- خصائص التمويل الإسلامية

نظرا للتعريف المقدمة نستخلص خصائص التمويل الإسلامي في العبارات الآتية :

- المتاجرة في السلع والخدمات والمنافع الحلال، أو في حقوق الملكية لموجودات فعلية موجودات أو موصوفة في في الذمة فيحصل بسبب ذلك مشاركة في المخاطر وتحمل المسؤولية في الوقت نفسه ، فتنتفي بذلك كل سبل وأدوات الغرر و الفساد؛
- إعطاء أدوات التمويل الإسلامي بأنواعها الأولية في تخصيص الموارد المالية على أساس دراسات الجدوى الاستثمارية والاقتصادية دون التركيز فقط على ملاءة المدين المالية وقدرته على السداد ؛
- بين مصادر الأموال والاستثمارات، فمثلا استخدام أموال ذات اجل قصير في الاستثمارات طويلة الأجل ، مما قد ينعكس سلبا على حالة السيولة بالبنك
- تجنب الممولين إلى حد كبير الوقوع في فخ المديونية المميتة، والذي غالبا ما يحصل في حال التمويل الربوي القائم على قاعدة القرض بفائدة؛
- انه مربوط مع الاستثمار فالتمويل الإسلامي في صورته العديدة لا يرى منفصلا عن عملية الاستثمار الحقيقي (عياش، صفحة 116).

ثانيا: الأساليب المعتمدة في صيغ التمويل الإسلامي

كما تقدم في تعريف التمويل ، يمكن أن يكون التمويل تبرعي أو مجاني ، ويمكن استبراحي أو استثماري، وهذا الأخير هو ما يهم في هذا كبديل للتمويل التقليدي، وتكفي الإشارة إلى أن التمويل المجاني في الاقتصاد الإسلامي أهمية كبيرة وتتمثل أهم صيغ التمويل والاستثمار في البنوك الإسلامية في تلك الصيغ المعروفة في الفقه والاقتصاد الإسلامي مع الإشارة إلى أن تلك البنوك لانطبق كل هذه الصيغ بل معظمها وتتمثل في :

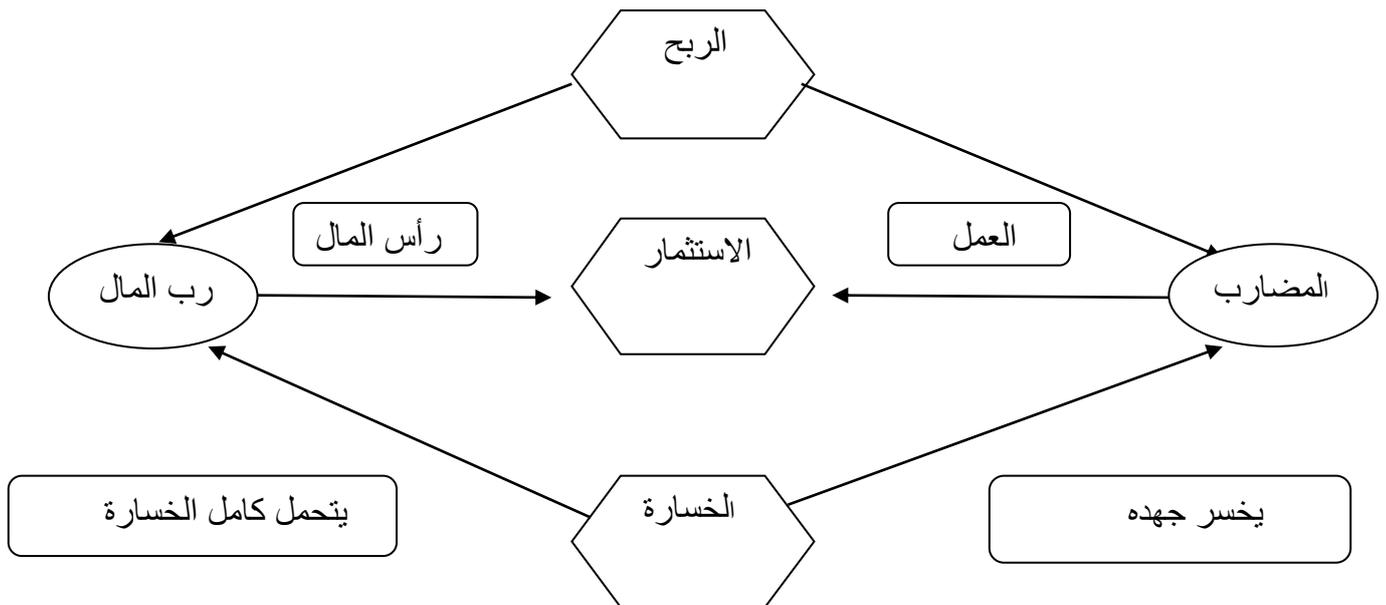
أ. المضاربة:

تعريف المضاربة: تعتبر المضاربة نظام تمويلي يتم على أساسها البنك بالجمع بين المال والعمل من أجل استثمار الأموال التي لا يستطيع ممتلكيها على استثمارها كما نستطيع القول أنها الوسيلة التي تقوم على الاستفادة من الخيرات في من لا يملكون المال.

يعرفها ابن رشد كما يلي " أن يعطي الرجل لرجل المال على أن يتجر به على جزء معلوم يأخذه العامل من ربح المال، أي جزء مما كان يتفقان عليه ثلثا أو ربعا أو نصفا.

أي أنها تقديم المال من طرف و العمل من طرف آخر، على أن يتم الاتفاق على كيفية تقسيم الربح و الخسارة على صاحب المال، إلا إذا ثبت التعدي أو التقصير من جانب العامل أو المضارب فإنه يضمن رأس مال المضاربة و يتلقى البنك الإسلامي الموال من المدخرين بصفته مضاربا بينما يدفعها إلى المستثمرين بصفة ربا للمال ، وهذا ما يسمى بإعادة المضاربة (كمال، 2012/2011، صفحة 121).

الشكل 2.1 : صيغة تمويل بالمضاربة



المصدر : من إعداد الطالبتين

• شروط المضاربة

للمضاربة شروط اجمع الفقهاء عليها، بالإضافة على أهلية العاقدين يمكن إدراجها في النقاط التالية:

- أن تكون من الأثمان ،و كذلك أن تكون معلونة لكل من رب المال و المضارب ؛
- أن لا يكون ديناً في ذمة المضارب ؛
- أن يسلم رأس المال المضاربة إلى المضارب مناولة أو بالتمكين منه؛
- أن يستقل المضارب استقلالاً بالعمل و الإدارة؛
- في حالة الخسارة يخسر المضارب عمله و جهده و يخسر رب المال ماله و لا يجوز اشتراط ما يخالف هذا الشرط ،أما إذا خالف المضارب شرطاً من شروط صاحب المال اعتبر متعدياً و عليه ضمان رأس المال ؛
- يجب أن يتم تحديد نصيب المتعاقدين من الربح ، و أن يكون هذا النصيب جزءاً شائعاً كالنصف أو الثلث أو الربع لا مبلغاً معيناً (مقدم و قطاف ، بلا تاريخ)؛

أنواع المضاربة :

هناك نوعين من المضاربة مضاربة مطلقة و مضاربة مقيدة :

- المضاربة المطلقة: هي أن يطلق رب المال يد المضارب بحيث يكون له حرية التصرف دون الرجوع إلى رب المال بما يراه محققاً للمصلحة، مسترشداً في ذلك بالعرف.
- المضاربة المقيدة: هي أن رب المال يضع شروطاً على المضارب ملزوم بالتقيد بها، لكن دون أن تتسبب هذه القيود في التضيق على المضارب و تمنعه من تحريك المال و استثماره.

• توظيف المضاربة في المصارف الإسلامية:

تستخدم البنوك الإسلامية المضاربة لتكييف علاقتها بالمدعين، وذلك بالعلاقة الثنائية التي تجعل من المدعين في مجموعهم لا فرادى، رب المال، ومن البنك رب العمل أو المضارب مضاربة مطلقة، سواء كان هو العامل بنفسه أو كان وكيلًا أو مضاربًا مأذونًا بمضاربة غيره من قبل رب المال. ثم يقوم البنك بعد ذلك بجمع الأموال المدعين وعرضه بصفة رب المال على أصحاب المشروعات، ويعرف هذا الأسلوب بالمضاربة المشتركة وتتميز بالاستمرارية عبر الزمن، حيث لا يؤثر خروج بعض أصحاب المال أو المضاربين في استمراريتها.

كما يمكن للبنوك إصدار صكوك المضاربة والتي تمثل الحصص المشاعة في رأس المال المضاربة، بحيث يصبح مالك هذه الصكوك رب المال بقيمتها، وتتميز هذه الصكوك باستطاعة رب المال على تسهيل أموال المضاربة عبر بيعها مما يخلق سوق مالي إسلامي (موسى مبارك، 2013، صفحة 124).

ب. المشاركة:

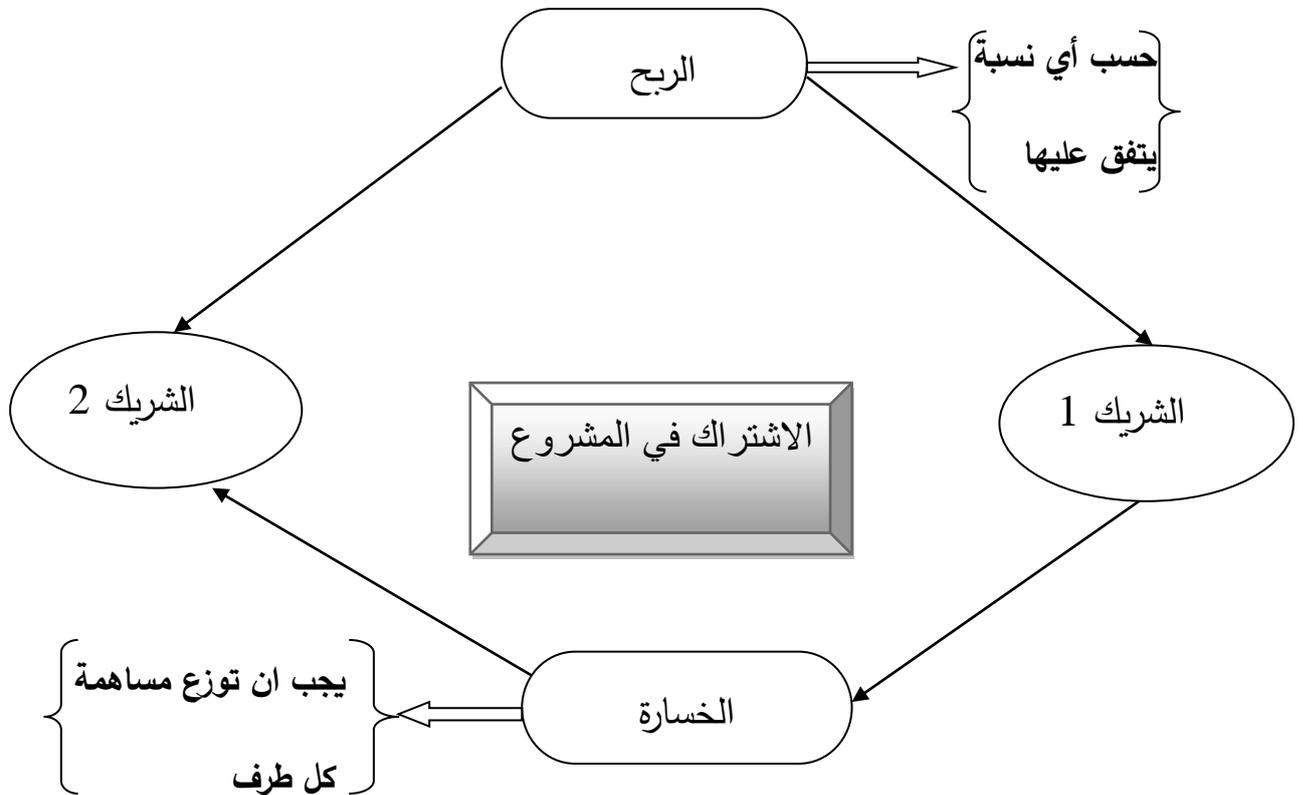
تعريف المشاركة: هو أسلوب تمويلي يقوم على أساس تقديم المصرف الإسلامي التمويل الذي يطلبه المتعامل معه، بدون أن يشترط عليه فائدة ثابتة مقارنة بوضع القرض المصرفي التقليدي فهنا يشارك المصرف العميل في الناتج المتوقع الحصول عليه للمشروع ربحًا كان أم خسارة، تحت ظل قواعد وأسس توزيع متفق عليها في بداية التعاقد (الغزال، 1997، صفحة 6).

كما عرفت كذلك " التمويل عن طريق الشراكة أو المشاركة هو احد أشكال المتاحة أمام المصرف الإسلامي لتوظيف الأموال، ويعني مساهمة المصرف في رأس مال

المشروع، مما يترتب عليه أن يصبح المصرف شريكا في كل ما يترتب عليه من ربح أو خسارة بنسبة المتفق عليها " (الياس، 2007، صفحة 28).

وعرف عوض التمويل بالمشاركة" انه خلط مال المصرف بمال آخر أو بمال الآخرين، بحيث لا يميزان عن بعضهما البعض و ذلك بغرض استخدامه في فترة معينة في عمل سائغ لهم غنمه و عليه غرمه " (الياس، 2007، صفحة 29).

الشكل: (3.1) التمويل بصيغة المشاركة



المصدر: من إعداد الطالبتين

• شروط المشاركة

- أن يكون رأس مال المشاركة من النقود المحددة و المعروفة و من عملاء متداولة و إذا كانت حصة بعض الشركاء عينة فيجب تقييمها بدقة؛
- يجوز عدم تساوي حصة الشركاء في رأس مال المشاركة كما يجوز أن تكون سمعة التجارية و ثقة الفنية حصة في شركة؛
- أن يكون الربح نسبة شائعة و ليس مقداراً محدداً من المال كما خسارة تكون بحصة كل شريك أورأسمال ؛
- أن يكون كل شريك أهلاً لتوكيل والتوكل كما يكون يديهم أهل لثقة فيما يخص أعماله
- عقد الشركة عقد غير ملزم و فسخه جائز ما لم يضر بطرفين.(فخري، 2003، صفحة 138)

أنواع المشاركة:

نستطيع تصنيف صيغة المشاركة إلى معيارين:

- **حسب المحل:** و يتمثل في موضوع الشركة، فقد تكون المشاركة لتمويل دورة إنتاجية معينة أو صفقة بعينها، وقد تكون المشاركة شاملة، بالمساهمة مباشرة في رأس مال المشروع كإجراء عدد معين من أسهم المشروع مثلاً.
- **حسب الاستمرارية:** وتوجد عدة أشكال من المشاركات حسب هذا المعيار، فقد تكون مشاركة ثابتة و تسمى كذلك متوازنة، وهي بمساهمة الشركاء بحصص ثابتة طيلة مدة العقد إلا إذا تولى احد الشركاء عن حصته أو جزء منها، كما يمكن أن تكون المشاركة متناقصة، بحيث يعد احد الشريكين الآخر بتحويل الملكية إليه تدريجياً عبر بيعه حصته من الشركة، سواء كان كذلك بعقد مستقل أو تلقائياً عن طريق تجنب جزء من الأرباح المحققة دورياً، أو عبر بيع تدريجي لأسهم طرف إلى الطرف الآخر.

وهناك نوع آخر للمشاركة مستحدث من قبل البنوك الإسلامية، وهو المشاركة المتتالية، حيث يكون المودعين لدى البنك شركاء مؤقتين بالإضافة إلى المساهمين في البنك وهم شركاء دائمون ، فيمكن أن يسحب المودعون أموالهم بالكامل أو جزء منها في أي وقت وإعادة إيداعها ، فكان هذا النوع من المشاركات لتكثيف العلاقة بين المودعين و البنك و بين المودعين أنفسهم بوصفهم شركاء. (محمود و احمد، 2007، صفحة 32)

- توظيف المشاركة في المصارف الإسلامية:

كما تبين سابقا تعتمد البنوك الإسلامية على المشاركة لتكثيف علاقتها بالمودعين ، وذلك من خلال مفهوم المشاركة المتتالية ، و أما من ناحية طالبي التمويل ، فيمكن استخدام المشاركة لتمويل كافة مجالات النشاط الاقتصادي . فقد تستخدم المشاركة على المدى القصير و المتوسط الأجل لتمويل التجارة على أساس الصفحة الواحدة، و يمكن من خلالها تمويل التجارة الخارجية ، كما يمكن المساهمة في كافة مجالات النشاط الاقتصادي من خلال المشاركة في تمويل رأس المال العامل لدورة إنتاجية معينة. (موسى مبارك، 2013، صفحة 126)

ت. المرابحة :

تعريف المرابحة: هو أسلوب تمويلي و يعني «مفاعلة» من الربح، وهي بيع السلعة بزيادة ربح على تكلفة شرائها، وتعني اشتراك البائع والمشتري في قبول الأرباح بالقدر المحدد. (محمود ح.، 2001، صفحة 151).

المرابحة احد أنواع بيوع الأمانة ، التي تقوم أساسا على كشف البائع ثمن الذي تم شراء السلعة به وهو مشروع بالكتابة و السنة والإجماع ، ومن الكتاب قوله تعالى « **وَابْتَغُوا مَنَفْعًا لِلَّهِ**» (سورة الجمعة المكية ، ترتيبها 62 ، الآية 10-11 ، الحزب 56 ، الجزء

28 برواية حفص) ووجه الدلالة في هذه الآية أن المربحة ابتغاء للفضل من البيع، ومن السنة قوله صلى الله عليه و سلم: «إذا اختلف الجنسان فبيعوا كيف شئتم إذا كان يدا بيد».

كما عرفت على أنها " ان يقوم البنك الإسلامي بشراء بضاعة او تجهيزات للعميل بطلب منه ، ثم يعيد بيعها له مع هامش ربح معين و متفق عليه ، ويعتبر الباحث سامي محمود اول من طور هذه الصيغة بعد أن أخذها عن كتاب الأم للإمام الشافعي ، وادخلها الى النظام المصرفي الإسلامي "(سعيد و طارق، الصفحات ص 122-138)

• شروط المربحة :

حتى يصح عقد المربحة يجب أن تتوفر مجموعة من الشروط المتمثلة في :

- أن يكون العقد الأول خاليا من الربا إذ أن بيع المربحة هو بيع مرتب على الثمن الأول مع زيادة ، و الزيادة مع اتحاد الجنس ربا لا ربح ؛
- بيان الأجل لان السلعة بيعت بثمن مؤجل و هو إعادة يكون أعلى من الثمن الأصلي؛
- أن يكون ثمن السلعة معلوما يشترط علم المشتري بالثمن الأول للسلعة ، لان المربحة بيع بمثل الثمن الأول مع الزيادة في الربح فان لم يتحقق هذا العلم فالبيع الفاسد، ويشمل البيع الأول النفقات التي استقادت منها السلعة منذ شرائها حتى بيعها مربحة؛(كمال و طایل، 2006، صفحة 202)
- أن يكون الربح معلوما لأنه جزء من ثمن المبيع سواء كان نسبة من الثمن أم قدرا معيناً وهو شرط لصحة البيوع. (فادي، 2002، الصفحات 137-138)

أنواع المربحة :

تعتبر المربحة من أكثر الأساليب استعمالاً في البنوك الإسلامية.

صيغة المربحة : تقوم على أساس "أن يعلم المشتري بمقدار رأس ماله في السلعة أو الثمن الذي اشترى بها السلعة و يشترط و يشترط عليه مقدار معين من الربح ، فيشترط في بيع المربحة علم مشتري برأس المال"(رشد، 2004، صفحة 229)، فإذا ابرم بين طرفين يسمى عقد مربحة بسيطة و إذا كان بين ثلاث أطراف يسمى عقد مربحة مركبة

- المربحة البسيطة : هي بيع بمثل الثمن الأول مع زيادة ربح معلوم ، و يذكر البائع للمشتري ثمن الذي اشترى به السلعة مثل البيوع التي يقوم بها تجار بالعادة فهم يشترون السلع و يحتفظون بها حتى يأتي من يرغب في شرائها و يبيعونها اياه بربح. حربي محمد العويقات ، المرجع السابق ، ص 180
- المربحة مركبة: هي أن يتقدم الراغب في شراء السلعة إلى المصرف، لأنه لا يملك المال الكافي لسداد ثمنها نقداً ليشتريها المصرف بثمن نقدي و يبيعها إلى عميله بثمن مؤجل أعلى. (لعمش، 2011-2012، صفحة 55)

تستخدم بيع المربحة على الأشكال التالية في المصارف الإسلامية :

- عمليات المربحة النقدية : و يتم سداد قيمة السلعة كاملة فور تسلمها من قبل العميل ، ولا يلجا العملاء لهذه العملية طلباً للتمويل و إنما للاستفادة من خبرة البنك و علاقاته بالتجار وموردي السلع مقابل هامش ربح معلوم ؛
- عمليات المربحة لأجل: ويتم تأجيل سداد قيمة السلعة بعد تسلمها لفترة معينة، غالباً ما يكون 52 على أقساط ويلجا لهذا النوع من المربحة العملاء الغير القادرين على دفع قيمة السلعة في الحال ؛

- عمليات المرابحة الخارجية: و يقوم البنك بشراء السلعة من خارج البلد تنفيذًا لطلب العميل، و تعتبر هذه العملية بديلاً للاعتماد المستندي المطبق من قبل البنوك التقليدية، فالبنك الإسلامي يقوم بشراء السلعة باسمه ثم بيعها للعميل الأمر بالشراء بعد دخولها مخازن البنك؛

ث. الإجارة :

تعتبر الإجارة من الأساليب التي استحدثت في المصارف الإسلامية و التي تم تنسيقها شرعياً مع عمليات التمويل في هذه البنوك. إنما هي نشاط تجاري يقوم به البنك الإسلامي متحملاً مخاطر مالية و أخرى تتعلق بعملية شرائه و امتلاكه لأصولاً مالية كما تعد البديل الأمثل للحصول على الأصول التي تحتاجها لتوسيع عمليات إنتاجها دون الحاجة لتملكها. (عبدو، 2008-2009، صفحة 40)

شروط الإجارة :

- أن تكون المنفعة مباحة شرعاً؛
- أن يكون المؤجر مالكا للمنفعة؛
- أن يكون الثمن معلوماً جنساً و نوعاً و صفة؛
- أن تكون مدة التأجير معلومة و تتناسب مع عمر الأصل (سمير، صفحة 9).

ج. بيع السلم :

حيث يكون البنك رب السلم، و يكون التاجر المسلم إليه، و البضاعة المراد تمويل شرائها المسلم فيه حيث يحصل التاجر على مال من البنك عاجلاً مقابل تسليمه للبضاعة المتفق عليها أجلاً وهو أيضاً عبارة عن بيع سلعة موصوفة في الذمة لا وجود لها في الوقت الحالي و ذلك بتسليم ثمنها مؤجلاً.

• شروط السلم وضوابطه الشرعية:

يجب أن تكون هنالك شروط تتوفر في بيع السلم وتتمثل في:

أ. شروط تتعلق برأس المال:

- أن يكون رأس المال معلوم وقدر كذلك معلوم عند إبرام العقد؛
- أن يسلم رأس المال في مجلس العقد؛

ب. شروط تتعلق بالسلعة:

- أن يكون ديناً في ذمة المسلم إليه؛
- أن يكون من جنس معلوم إذا كان الجنس الواحد أكثر من نوع؛
- أن يكون معلوم المقدار بالكيل أو الوزن أو العد؛
- أن يتم تحديد مكان التسليم (سمير ١،، صفحة 9).

ج. الاستصناع:

تعريف الاستصناع: هو صيغة تمويل متوسطة الأجل، ويقصد به اتفاق مع عميل على بيع أو شراء أصل لم يتم إنشائه بعد على أن تتم صناعته وفقاً لمواصفات المشتري النهائي وتسليمه له في تاريخ مستقبلي محدد بسعر بيع محدد سلفاً، وباعتبار البنك الإسلامي بائعاً فإن له الاختيار في صناعة أو بناء الأصل بنفسه، أو أن يعهد بذلك لطرف آخر غير المشتري النهائي للأصل بصفته مورداً أو مقاولاً عن طريق إبرام عقد استصناع مواز (العززي ش.، 2012، صفحة 30).

شروط الاستصناع:

- أن يكون المعقود عليه معلوماً ببيان جنسه ونوعه وقدره؛
- أن يكون الاستصناع بما يجري فيه تعامل بين الناس؛
- أن يحدد فيه الأجل؛

- يجوز في عقد الاستصناع تأجيل الثمن أو تقسيطه بإقساط معلومة الأجل المحدد
- يجب أن تكون مواد الخام لصناعة من الصانع (كمال م.، 2011/2012، صفحة 136).

خ. المزارعة:

تعريف المزارعة: هي نوع من الشراكة الزراعية لاستثمار الأرض والبذور من مالك العمل من مزارع ومحصول بنسبة يتفقان عليها.

فهو يعتبر أسلوب لتنظيم شراكة معينة لصاحب الأرض والزراع يتعهد بموجبه طرفين أحدهما يقوم بتوفير الأرض والآخر يزرعها والنتائج مناصفة بين صاحب الأرض ومن زرعها. (مصطفى و نذير، 2019، صفحة 7)

• شروط المزارعة:

يشترط لصحة المزارعة توفر الشروط التالية:

- أهلية المتعاقدين يعني أن يكون عاقلين فلا تصح من المجنون أو الصبي؛
- تحديد الأرض محل الزراعة وتسليمها لمن عليه واجب العمل؛
- أن يكون البذر من صاحب الأرض حتى يكون رأس المال كله من أحدهما قياساً على المضاربة؛
- الاتفاق على الشيء المزروع ما لم يفوض الزارع تعويضاً شاملاً؛
- الاتفاق على كيفية توزيع العائد وأن يكون نصيب كل منهما جزءاً شائعاً من الغلة؛
- بيان مدة شركة المزارعة، على أن تكون المدة كافية لحصد المحصول (مصطفى و نذير، 2019، صفحة 8)؛

- الصكوك التمويلية الإسلامية:

هو صيغة تمويلية جديدة مبعثها فقه المعاملات في الشريعة الإسلامية و هي آلية تمويلية تتجه نحو ما افنقدته البنوك الإسلامية من الشراكة الحقيقية بين عوامل الإنتاج بالتمويل بصيغ المضاربة، المشاركة عن التمويل بالمرابحة والتي اعتمدت عليه أكثر من البنوك الإسلامية وتتبع فكرة استصدار الصكوك الإسلامية من صيغ المعاملات الشرعية المعهودة من الإجارة والسلم والاستصناع والمضاربة وغيرها كتطوير مواكب لمتطلبات العصر التمويلية كبديل عن السندات التي تتعامل بالفوائد المصرفية (الشاطر و الملاح، 2020).

جدول رقم 1: أنواع التمويل في البنوك الإسلامية وكيفية تحصيل الإيرادات منها:

نوع التمويل	معيار تحقيق الإيرادات البنك الإسلامي
1. تمويل بالمضاربة	معيار المحاسبة بالبنك والعميل إعلان مقدار الحق في الربح لكل طرف وذلك في كامل الصفقة أو بعضهما ويشترط الاتفاق في البدء بالجزء المتبقي كمضاربة جديدة أو تصفية بالبيع الفعلي
2. تمويل بالمرابحة	يتحقق الربح عند اتمام البيع الثاني فالأول شراء الثمن بمثابة السلع و الثاني بيع يحسب السعر المتفق على طريقة حسابه بالتكلفة الزائدة و كذا الربح هو الفرق بينهما و يتحقق عند البيع اما التوزيع فان امره يعود على تقدير سلامة الديون وطالما وجد الاحتياطي المخصص لها فان المسالة محاولة بطبيعتها
3. التمويل بالمشاركة	إجراء المحاسبة التامة فان كانت شركة أملاك فالربح هو حصة البنك من الإيرادات بنسبة الامتلاك بعد طرح ما يناوب حصته من لمعروفات و العبرة هنا تكون بتاريخ الاستحقاق و أن لم يتم القبض و أن كانت شركة عقد الربح هو ما يتحقق بالفعل و يأخذ البنك نصيبه بمقدار حصته المتفق و لا يقبل التقدير أو الافتراض للحسابات

<p>بتحقق الربح عند إتمام البيع الفعلي لما تم استلامه حقيقة والربح هنا يمثل الفرق بين الشراء وثمان البيع</p>	<p>4. التمويل بالسلم</p>
<p>يتحقق الربح عند إتمام الربح الفعلي لم تم استنصاع وإجراء التسليم والاستلام من المشتري الأخير والربح هنا يمثل الفرق بين ثمن الاستنصاع الأول وثمان البيع اللاحق</p>	<p>4. التمويل بالاستنصاع</p>
<p>يتحقق الربح بمجرد إبرام عقد الإجارة ويتمثل في حصول البنك على أقساط التأجير</p>	<p>التمويل بالإجارة</p>

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مذكرة ركيبي كريمة غماري حفيظة صيغ التمويل الإسلامي

دراسة حالة بنك البركة الجزائري وكالة تيزي وزو

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المطلب الأول: الدراسات المحلية

الدراسة 01: خطوي منير، بن موسى عمر (2021) " النوافذ الإسلامية كآلية للتنفيع الصيرفة الإسلامية في الجزائر "مجلة الإضافات الاقتصادية هدفت هذه الدراسة إلى ضرورة تسليط الضوء على واقع تقديم البنوك التقليدية في الجزائر لعمليات الصيرفة الإسلامية عبر فتح نوافذ إسلامية والوقوف على تحديات التي تقف دون تحول هذه البنوك لتقديم خدمات مصرفية إسلامية من خلال معالجة الإشكالية التي تتمثل في ما مدى جاهزية البنوك التقليدية في الجزائر للتحول نحو الصيرفة الإسلامية عبر مدخل النوافذ الإسلامية بإتباع منهج الوصفي.

ولخصت نتائج هذه الدراسات أن فتح النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية خطوة ايجابية لتشجيع انتشار الصيرفة الإسلامية في الجزائر بالرغم من قوانين الضريبة و قانون التجارة ونظام التأمينات لما لهذه القوانين من تأثير على تطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر

الدراسة 02: مقراني هاجر"تقييم أداء مصرف السلام الجزائر في فترة 2013/2017(2021)،أداء شرعي مصرفي اقتصادي ،اجتماعي جامعة باجي مختار- عنابة - سنة 2021 تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر و ذلك بتسليط الضوء على مصرف السلام الجزائر وتقييم أدائه خلال فترة 2017/2013 تم إتباع منهجي الوصفي والتحليلي .

وقد توصلت إلبان مصرف السلام الجزائر ضمن ضوابط ورقابة شرعية على أعماله إلا انه يعاني من ضعف كفاءة توظيف الموارد المتاحة في المشاريع الاستثمارية أدى إلى تدني نسب الربحية

الدراسة 03: دريد حنان، غريب الطاووس " دور التمويل الإسلامي في تعزيز الشمول المالي حول حالة عينة من متعاملي بنك البركة ومصرف السلام الجزائر " مخبر الدراسات البيئية والتنمية المستدامة، جامعة العربي تبسي، الجزائر، سنة 2021 تهدف هذه الدراسة الى التعرف على نظام التمويل الإسلامي كإحدى القنوات المحتملة التي يمكن من خلالها توسيع نطاق الشمول المالي، اعتمدت منهاجا وصفيا تحليليا لمعرفة دور التمويل الإسلامي في تعزيز الشمول المالي وتحليل العلاقة بينهما

وقد توصلت إلى النتائج التالية يعد التمويل الإسلامي من أهم الآليات المناسبة لإيجاد حلول من شأنها إتاحة الخدمات والمنتجات المالية وتسهيل الوصول إليها واستخدامها.

الدراسة 04: حمادو ليلي، كاريو سهيلة 2020، "الصيرفة الإسلامية كبديل مناسب لتمويل المشاريع الاستثمارية دراسة مقارنة " ،ماجستير جامعة بو نعامة بخميس مليانة، تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور الصيرفة الإسلامية في تمويل المشاريع وإثراء المطلع على الدراسة بمعلومات مقارنة بين الصيرفة الإسلامية في الجزائر وماليزيا بإتباع منهج وصفي تحليلي وقد توصلت إلى خطوة كبيرة التي خاطتها التجربة الماليزية في استغلال الصيرفة الإسلامية للمساهمة في تمويل المشاريع على عكس التجربة الجزائرية التي لا تزال تواجه عراقيل في تحقيق أهدافها .

الدراسة 05: رحمانى احمد ، جبوري محمد (2020) " النوافذ الإسلامية كآلية للتوجه نحو الصيرفة الإسلامية في تعزيز كفاءة البنوك التقليدية في الجزائر " مجلة للدراسات المالية والمصرفية وذلك من خلال تقليل مستويات الكفاءة لبنك خليج الجزائر و مقارنتها بخمس بنوك تقليدية وبنك إسلامي لإبراز مدى قدرة هذه النوافذ على تعبئة مدخرات جديدة و توظيفها، خلال فترة 2012/2011 حيث تم تطبيق أسلوب التحليل التطبيقي للبيانات DEA ومؤشر ما لكويست ولقد بينت النتائج أن نوافذ التمويل الإسلامي تشكل مدخل استراتيجي

لتحول بنوك التقليدية نحو الصيرفة الإسلامية بالجزائر وهذا ما أثبتت الدراسة من خلال تحقيق بنك الخليج لمؤتمرات الكفاءة التامة بنسبة 10%.

الدراسة 06: يخلف صفية، سايح جبور علي 2017 " دور صيغ التمويل الإسلامي في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر-دراسة حالة بنك البركة الجزائري وكالة شلف "

تطرقت هذه الدراسة إلى الإشكالية التالية كيف يمكن أن تساهم صيغ التمويل الإسلامي في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر وهدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور صيغ التمويل الإسلامي في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، يوفر التمويل الإسلامي أساليب تمويلية إسلامية بديلة تعرف بصيغ التمويل الإسلامي مما دفع الدول إلى الاهتمام بالتمويل الإسلامي لماله من مميزات تجعل اعتماده ضروريا من أجل دعم وتنمية المؤسسات وقد تم التوصل إلى نتائج تالية: تضمن الشريعة الإسلامية العديد من الضوابط الشرعية التي تكفل حسن استثمار المال و تنميته.

الدراسة 07: محمد هني 2017 " نوافذ التمويل الإسلامي في البنوك التقليدية كمدخل لتطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر " مجلة أداء المؤسسات الجزائرية تهدف هذه الدراسة إلى إشراك المصارف التقليدية في معاملات المصارف الإسلامية كمدخل للتحويل الكلي نحو العمل المصرفي الإسلامي وذلك من خلال نوافذ التمويل الإسلامي من أجل الوصول إلى تعبئة الموارد والمدخرات التي تقع خارج الجهاز المصرفي التقليدي الجزائري والرفع من كفاءته وقد اتبع منهج التحليل الوصفي والتحليل الاقتصادي النظري في مناقشة وتحليل جوانب مختلفة للبحث.

وقد لخصت هذه الدراسة إلى أن تم افتتاح النوافذ الإسلامية في البنوك الجزائرية يمكن أن يساهم في زيادة كفاءة النظام المصرفي الجزائري.

الدراسة 08: بعزيز سعيد مخلوفي طارق 2017 " تفعيل الصيرفة الإسلامية في الجزائر لتعزيز تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة " الملتقى الوطني حول إشكالية استدامة المؤسسات

الصغيرة والمتوسطة في الجزائر حاول الباحث إبراز أهمية المصارف الإسلامية في مجال تعزيز تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بإتباع طريقة المنهج التحليلي والوصفي، يهدف هذا البحث إلى لفت انتباهه إلى الصيغ الإسلامية توصل إلى أن انفتاح النظام المصرفي الجزائري على العمل المصرفي الإسلامي، سيمكن الجزائر من استفادة مما تتيحه الصيرفة الإسلامية في مختلف المجالات خاصة وأن الجزائر في مرحلة نمو تحتاج إلى كل ما يدعم ويعزز هذا النمو والتنمية.

الدراسة 09: مبارك خالد 2013 : مذكرة ماجستير " صيغ التمويل الإسلامي كبديل للتمويل التقليدي في ظل الأزمة المالية العالمية جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة تهدف هذه الدراسة إلى طرح البديل الإسلامي الذي يمكن أن يكون أساساً لإصلاح جذري للنظام المالي التقليدي وذلك بما يتوفر عليه من صيغ وأساليب متنوعة يمكن أن تكون نظاماً تمويلياً متكاملًا، بالإضافة إلى مجموعة المبادئ والقواعد التي يتميز التمويل الإسلامي، والتي تدعم الاستقرار المال و تجنب الأزمات الإسلامية وما يعزز هذا الطرح هو الأداء المتميز للبنوك الإسلامية التي تعتمد على التمويل الإسلامي واتباع المنهج الوصفي في الجانب النظري .

ومن أهم النتائج المتوصل إليها تمييز نظام التمويل الإسلامي عن نظم التمويل التقليدي بقيامه على أساس الوحي الألهي والتي إلى جانب دعمها لحرية التملك والسعي لتنمية الثروة فهي توجه نشاط اقتصادي بضمان منفعة الجميع، توفر المعاملات المالية في الشريعة الإسلامية تنوعاً كبيراً والتي بإمكانها أن تشكل نظاماً تمويلياً متكاملًا، وكذلك تتميز صيغ التمويل بالارتباط وثيق بين العملية التمويلية والنشاط الاقتصادي.

الدراسة 10: لطف محمد سرحي 2010: " الفروع الإسلامية في البنوك التقليدية ضوابط تأسيس وعوامل نجاح " وقد تناولت هذه الدراسة ماهية الفروع الإسلامية من حيث نشأتها

وتطورها واهم أهدافها ومن ثم قام الباحث بعرض الضوابط الأساسية اللازمة لتأسيس فروع إسلامية في المصارف التقليدية حيث بين الباحث وجود عدة ضوابط أهمها ضوابط شرعية ومالية ومحاسبية وإدارية وغيرها من الضوابط وقد توصل إلينا أهم المعوقات والتحديات التي تواجه تأسيس الفروع الإسلامية في المصارف التقليدية وهي معوقات إدارية وكذا المعوقات ذات صلة بالموارد البشرية ومعوقات ذات صلة بالنظم من أجل ذلك أوصى الباحث لضمان نجاح الفروع الإسلامية في المصارف التقليدية.

المطلب الثاني: الدراسات غير محلية

الدراسة 01: منير ماهر الشاطر، عمر عبد الرحيم (2020) " واقع التمويل الإسلامي في اليابان الصكوك نموذجاً " مجلة بيت المشورة يهدف هذا البحث إلى بيان واقع وفرص وتحديات التمويل الإسلامي في اليابان مع التركيز على تجربة الصكوك، فقد شهدت اليابان حركة بحث وتحري عن المالية الإسلامية أعقبها دخول محدود من قبل المؤسسات المالية اليابانية في قطاع التجزئة البنكي في كل من ماليزيا ودبي، وتمثل هذا الدخول بطرح منتجات مالية إسلامية كالمرابحة للأمر بالشراء والإجارة المنتهية بالتملك وغيرها، كما تم إصدار صكوك خارج اليابان من قبل مؤسسات يابانية مالية عريقة، أعقب ذلك تعديلات قانونية لتسهيل إصدار الصكوك وجذب المستثمرين الراغبين بالتعامل وفق أحكام الشريعة الإسلامية داخل اليابان، إلا أن هذه الخطوات التشريعية الأخيرة لم تنجح في تطوير هذه التجربة فيما بعد، لذا فالباحث يسعى من خلال المنهج الاستقرائي التحليلي إلى رصد الفرص والتحديات التي تواجه هذه التجربة ومعرفة أسباب عدم تطورها بالرغم من التعديلات القانونية التي حدثت لاستيعاب وإزالة العوائق أمام الدخول في هذا القطاع، وقد توصل الباحث إلى عدة نتائج أهمها: وجود ضعف في مستلزمات نجاح التجربة داخل اليابان لعدم توافر متطلبات النجاح مثل قلة عدد وضعف تأثير الجالية المسلمة، وضعف المعرفة الشرعية، وندرة الكفاءات في مجال التمويل الإسلامي هناك؛ كما أن عدم شمولية التعديلات المنتجة

وخدمات القطاع المالي الإسلامي كان له أثر مهم في عدم تطور التجربة، إضافة إلى ذلك صعوبة دخول الصكوك على خط المنافسة مع المنتجات التقليدية وخاصة السندات في الوقت الذي تنتشط فيه كثير من الدول الإسلامية في التعامل بالسندات التقليدية مع اليابان دون إيلاء تجربة الصكوك اليابانية اهتمامًا كبيرًا، في حين يمكن تطوير التجربة خارج اليابان في الأمد القريب إن تم التسويق لها بشكل جيد وحصل تعاون مشترك بين الدول الإسلامية واليابان في هذا الشأن؛ خصوصًا أن هناك اهتمامًا يابانيًا كبيرًا لتنوع مصادر تمويل مشاريعها واستثماراتها، إضافة إلى رغبتها بتطوير علاقاتها الاقتصادية مع الدول الإسلامية.

الدراسة 02: خوله غراز سعيدة مهو 2018 " صيغ التمويل الإسلامي كآلية لدعم ربحية البنوك الإسلامية -دراسة حالة بنك قطر إسلامي مع الإشارة إلى تجربة بنك البركة الجزائري" دكتوراه، جامعة العربي تبسة - الجزائر، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى أهمية صيغ التمويل الإسلامي في دعم ربحية البنوك الإسلامية و حتى تكون هذه الدراسة أكثر عمقا تمت دراسة و تحليل مدى توليد صيغ التمويل الإسلامية للأرباح في بنك قطر الإسلامي ومن ثم الإشارة إلى تجربة بنك البركة الجزائري، اعتمدت على المنهج الاستقرائي والاستنباطي.

وقد تم توصل إلى نتائج تالية هنالك عديد من الصيغ التمويلية التي تعتمدها البنوك الإسلامية في تقديم التمويل للأفراد والشركات والتي تمثل نشاطا رئيسيا لتحقيق عوائد وهوامش ربح بعيدة عن التشوهات الربوية .

الدراسة 03: مشتاق محمود السبعاوي 2016 " دور الصيغ المالية الإسلامية في تعزيز مكانة الصيرفة الإسلامية -دراسة تقويمية لعينة مختارة من المصارف الإسلامية" جامعة كروك، كلية الإدارة والاقتصاد، المجلد 12 ، العدد 35 هدفت هذه الدراسة إلى

التعرف على مفهوم الصيغ الإسلامية و تصنيفها بحسب أهدافها والتطرق لأنواعها ،تحليل مستوى العمل بالصيغ الإسلامية في عينة مختارة من المصارف الإسلامية وتوصلت إلى أن الصيغ الإسلامية توفى الإطار الشرعي والاقتصادي والقانوني والفني الذي تتم في ضوءه التعاملات المالية و بما يساهم في تلبية حاجات المجتمع بعيدا عن تعاملات ربوية وبالصيغ المالية الإسلامية يختلف ما بين مصرف إسلامي وآخر بسبب الظروف المحيطة بكل مصرف والمؤثرة في طبيعة أداءه

الدراسة 04: kamaruddin:2008:تقييم كفاءة العمليات المصرفية الإسلامية في مصارف الإسلامية و النوافذ الإسلامية للمصارف التقليدية هدفت هذه الدراسة إلى إظهار مدى كفاءة العمليات المصرفية الإسلامية بالمقارنة مع العمليات المصرفية التقليدية وذلك بهدف تطوير أداء المصارف الإسلامية في ظل التطور الهائل للصناعة المصرفية الإسلامية في العلم بشكل عام وماليزيا بشكل خاص و للوصول إلى ذلك قام الباحثون بمقارنة كل من الأرباح والتكاليف التقنيات الحديثة في كل من المصارف الإسلامية والتقليدية وكذا النوافذ الإسلامية للمصارف التقليدية وقد قسم الباحثون عينة الدراسة إلى مجموعتين : الأولى تضمنت المصارف التقليدية في كل من دولة إنجلترا و سنغافورة و تركيا واسبانيا وأستراليا وفرنسا والنرويج والثانية تتضمن مصرفين إسلاميين و12 مصرف تقليدي له نوافذ إسلامية في ماليزيا و من ثم مقارنة هاتين المجموعتين بين الفترة (2004/1998) بالاستعانة بالأساليب الإحصائية كالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري .

توصلت هذه الدراسة إلى أن هذه العمليات المصرفية الإسلامية أفضل من العمليات المصرفية التقليدية من حيث تخفيض التكاليف والسيطرة عليها بالمقابل تعتبر أقل قدرة على تعظيم الأرباح مما جعل الدراسة توصي بضرورة الاستفادة أكثر من مبادئ وقواعد الاقتصاد الإسلامي الذي يهدف إلى تطوير العمليات المصرفية الإسلامية لتحسين الأداء .

تميز الدراسات الحالية عن الدراسات السابقة:

تميزت هذه الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في توجه السلطات في الجزائر نحو زيادة الاهتمام للصيرفة الإسلامية والمالية الإسلامية عموماً لمحاولة استقطاب جزءاً من الكتلة النقدية المتداولة، ومع بداية تطبيق فتح لنوافذ إسلامية في البنوك العمومية قد كانت دراستنا دراسة تحليلية وتطبيقية بتوزيع استبيانات على « بنك التنمية الفلاحة والتنمية الريفية BADR» للمجمع الجهوي لولاية عين تموشنت.

خلاصة الفصل

مما سبق نلخص أن هنالك عديد من الصيغ التمويلية التي تعتمد على البنوك الإسلامية في تقديم التمويل للأفراد والشركات والتي تمثل نشاطا رئيسيا لتحقيق عوائد وهوامش ربح بعيدة عن التشوهات الربوية، بحيث تقوم المصارف الإسلامية على تلقي الأموال من مختلف المتعاملين للقيام بالوظائف والأنشطة المتوافقة مع الشريعة الإسلامية وتهدف من خلال ذلك إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تخدم الفرد والمجتمع ككل.

ورغم ذلك فإن المصارف التقليدية تفرض وجودها على الساحة المصرفية وتعتبر منافسا ذات خبرة طويلة مقارنة مع المصارف الإسلامية، وهو الأمر الذي دفع هذه المصارف باستحداث منتجات تمويلية واستثمارية لاستقطاب أكبر شريحة من المتعاملين وذلك من خلال تبني ثقافة الصيرفة الإسلامية؛ وهذا ما يستدعي الدراسة في إبراز مكانة الصيرفة الإسلامية في تطوير الاقتصاد الإسلامي العالمي تحت ظل صيغ التمويل الإسلامي.

الفصل الثاني:

دراسة تطبيقية في بنك الفلاحة والتنمية

الريفية BADR

تمهيد

تم التطرق في الفصل الأول إلى الصيرفة الإسلامية من خلال بيان أهميتها وخصائصها وأهدافها بالإضافة إلى إبراز ماهية التمويل الإسلامي وتوضيح أهم الأساليب التمويلية في المصارف الإسلامية، من خلال خصائصها وشروطها وكذلك تبيان أهملصيغ الإسلامية المقترحة لتمويل المصارف الإسلامية.

ومن أجل ربط الفصل الأول (الدراساتالسابقة) مع الفصل الثاني (الدراسة التطبيقية) اخترنا لهذه الدراسة - كنموذج - بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة عين تموشنت باعتباره فرع حديث النشأة لإسقاط عليه ما استخلص في الجانب النظري والتعرف عليه وعلى الصيغ التي يتعامل بها وشروط الاستفادة منه وستكون دراستنا في هذا الفصل وفق المبحثين التاليين:

- المبحث الأول: مفاهيم متعلقة ببنك الفلاحة والتنمية الريفية
- المبحث الثاني: عرض وتحليل النتائج

المبحث الأول: عموميات حول بنك الفلاحة والتنمية الريفية "مجمع جهوي لولاية عين تموشنت

لقد تمت هذه الدراسة حول بنك الفلاحة والتنمية الريفية ومن خلال هذا المبحث سيتم التعرف على هذا البنك من خلال نشأته وتعريفه وعرض مبادئه التي يلتزم بها في مزاولته نشاطه بالإضافة إلى تبيان وظائف الوكالة وأهدافها وأهم مصالح أقسامها

المطلب الأول: نشأة وتطور بنك الفلاحة والتنمية الريفية للمجمع الجهوي لولاية عين تموشنت**➤ أولاً: نشأة بنك الفلاحة والتنمية الريفية لوكالة عين تموشنت**

تم تأسيس بنك الفلاحة والتنمية الريفية في 13 مارس 1982 بمقتضى المرسوم رقم 82-206 ولقد تم تأسيسه تبعا لإعادة هيكلة البنك الوطني الجزائري.

1) بنك الفلاحة والتنمية الريفية منشأة مالية يهتم بالقطاع الفلاحي فهو بنك تجاري حيث يمكنه جمع الودائع سواء كانت جارية أو لأجل فهو أيضا بنك متخصص في القطاع الفلاحي فهو يعتبر بنك التنمية لأنه يمنح قروض لتمويل القطاع الفلاحي وترقية النشاطات الفلاحية وكل الأنشطة المتممة للزراعة وكذلك الصناعات الغذائية وهذا قصد تطوير الريف بإنشائه تمويل القطاع الفلاحي عن البنك الوطني الجزائري

2) بنك الفلاحة و التنمية الريفية هو بنك الودائع و بنك التنمية

يقدر رأس مال بنك الفلاحة والتنمية الريفية لوكالة عين تموشنت 54000000000

➤ ثانيا: تطور بنك الفلاحة و التنمية الريفية لوكالة عين تموشنت

مر بنك الفلاحة والتنمية الريفية بعدة مراحل وهي كآآتي:

+ المرحلة الأولى: 1990_1982:

كان هدف بنك الفلاحة والتنمية الريفية خلال الثماني سنوات الأولى من إنشائه هو فرض وجوده ضمن العالم الريفي بفتح العديد من الوكالات في المناطق ذات الصبغة الفلاحية، حيث اكتسب خلال هذه الفترة سمعة وكفاءة عالمية في ميدان تمويل القطاع الزراعي. قطاع الصناعة الغذائية والصناعة الميكانيكية الفلاحية إلا أن دوره لم يكن فعالا وذلك لان أغلب المشاريع التي كان يمولها كانت ذات الطابع العمومي حيث كان تحصيل القروض الممنوحة صعبا وأحيانا كثيرة مستحيلا.

+ المرحلة الثانية: 1999_1991:

بموجب صدور قانون 90/10 الذي ينص على نهاية تخصص كل بنك في نشاط معين، وسعت نشاطات والتنمية الريفية لتشمل مجالات أخرى متعددة كالصناعة التجارة والخدمات دون الاستغناء عن بنك الفلاحة القطاع الفلاحي الذي تربطه به علاقات مميزة.

أما في المجال التقني فكانت هذه المرحلة أهم مرحلة تميزت بإدخال تكنولوجيا إعلام آلي متطور تهدف إلى تسهيل تداول العمليات البنكية (تسيير القروض: تسيير عمليات، الصندوق: الفحص عن بعد لحسابات الزبائن) إضافة إلى إدخال عمليات الفحص السلبي فحص وإنجاز العمليات البنكية عن بعد وفي الوقت الحقيقي).

+ المرحلة الثالثة: من 1999 الى يومنا هذا:

تميزت هذه المرحلة بوجود التدخل الفعلي و الفعال للبنوك العمومية لبعث نشاط جديد فيما يتعلق بمجالات الاستثمارات المرجحة وجعل نشاطاتها مستوى مرد وديتها يساير قواعد اقتصاد السوق

وفي هذا الصدد رفع بنك الفلاحة و التنمية الريفية إلى حد كبير من القروض لتدعيم الشباب الفلاحي وفي رفعه لمستوى مساعداته للقطاع الفلاحي و فروعته المختلفة.

ولهذه الأسباب عمد بنك الفلاحة و التنمية الريفية إلى وضع برامج فعلية تتركز خاصة على عصنة وتحسين الخدمات وكذا إحداث تطهير في ميدان المحاسبة وفي الميدان المالي حيث نتجت عن هذه البرامج عدة ايجابيات من بينها إعادة النظر وتقليل الوقت وتخفيف الإجراءات الإدارية والتقنية الخاصة بملفات القروض وتنويع وسائل الدفع وإدخال تكنولوجيات جديدة لتسهيل العمليات سواء للسحب أو لإيداع إضافة إلى إنجاح تحقيق مشروع البنك مع الخدمات المشخصة وتعميمه عبر جميع الوكالات الأساسية على المستوى الوطني.

المطلب الثاني: وكالة BADR لولاية عين تموشنت

تم إنشاء وكالة الفلاحة و التنمية الريفية سنة 1982، و تم تخصيصه للقطاع الفلاحي ومن مهامه تمويل هياكل ونشاطات الإنتاج الزراعي، وكل الأنشطة الممهدة أو المتممة للزراعة ، و كذلك الصناعات الزراعية، الحرف التقليدية في الأرياف، كذلك المهن الحرة والمنشآت الخاصة المتواجدة في الريف ، أيا كان نوع نشاطها إذ أن عضو بنك متخصص مهمته تمويل القطاع الفلاحي وأنشطة المختلفة في الريف و كذلك بقصد تطوير الريف والإنتاج الغذائي على الصعيد الوطني، وتكون تمويلاته للقطاع الفلاحي لكي تصل الوكالة إلى هدفها المنشود، نحاول تحقيق رغبة الزبائن بإرضائهم.

الوكالة هي ممثل للبنك، فهي تربط هيئة مباشرة بين البنك والمتعاملين معه، وهي المسؤولة الأولى عن القيام بالوظائف المصرفية مباشرة مع المتعاملين.

تتمتع الوكالة بقوانين التسيير المحددة والمسموح بها، وهي تشكل صورة بنك والتي تضمن تطور مردودية رأسمالها التجاري.

تتميز الوكالة بميزة التفاؤل حيث تحاول استقطاب أكبر عدد من الزبائن إلى صناديقها، وذلك عن طريق وضع كإمكانياتها ومنتجاتها مع علاقاتها، مع الأخذ بعين الاعتبار خطورة الخزينة والمردودية وتحقيق كل العمليات الخاصة بالزبائن.

قام بنك BADR بإعداد العديد من البرامج والتسهيلات حول إجراءات التمويل من خلال مشاركة هذا الأخير في الكثير من البرامج الحكومية سواء تلك المتعلقة بالقطاع الفلاحي كمشاركته في المخطط الوطني للتنمية الفلاحية الذي سطر في 18 جويلية 2002 بمساعدة أطراف عديدة كالصندوق الوطني للضبط والتنمية الفلاحية، وصندوق الاستصلاح عن طريق الامتياز والصندوق الوطني للتعاقدية الفلاحية حيث تمثل دورة في منح قروض للفلاحين المستفيدين من هذا المخطط .

ثالثا: أهداف ومهام وكالة عين تموشنت

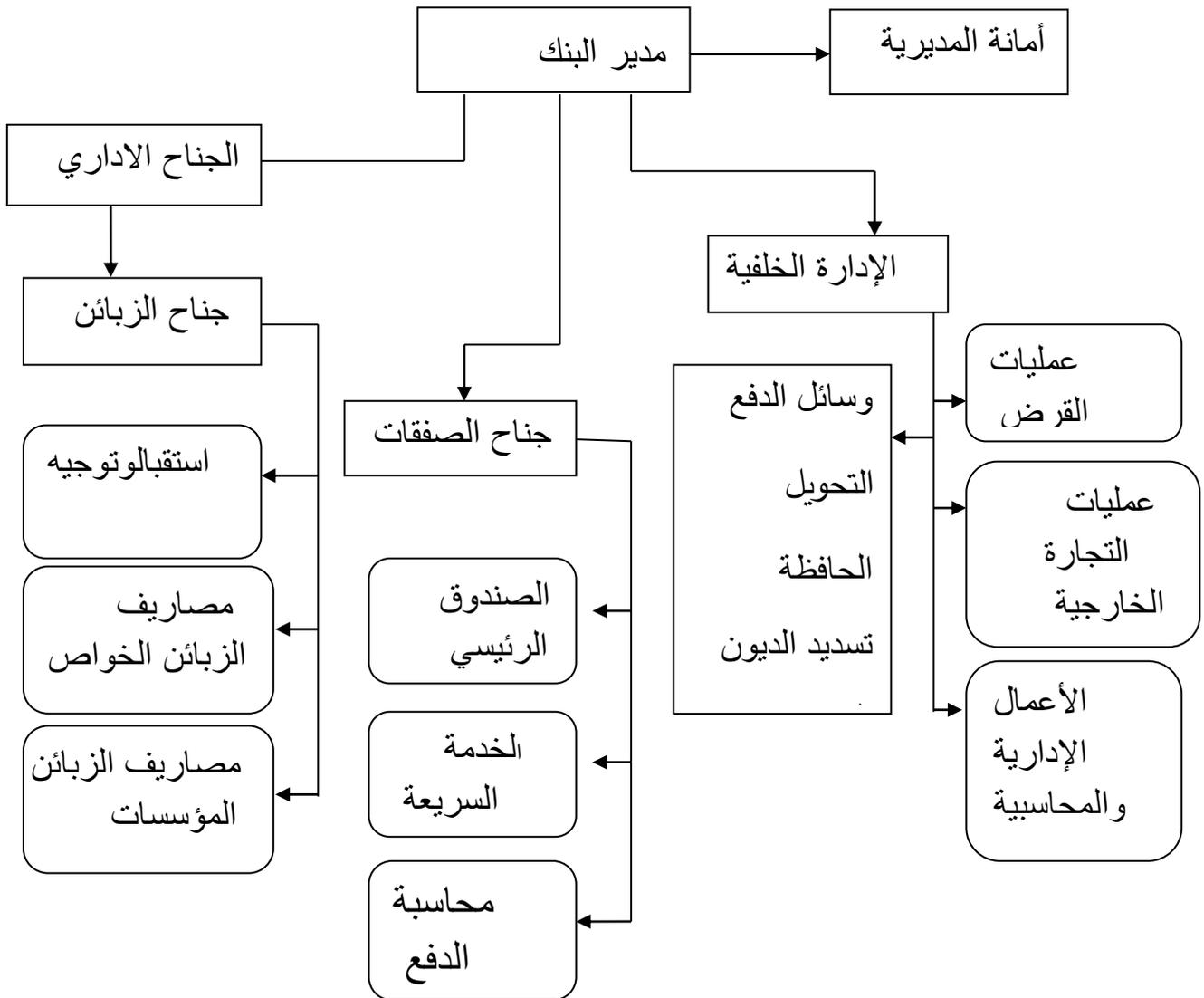
- 1- أهداف بنك الفلاحة والتنمية الريفية
- تحسين وجعل التسيير أكثر فعالية من أجل ضمان التحولات اللازمة للتطور التجاري وذلك بإدخال تقنيات جديدة في ميدان التسيير والتسويق؛
- التوسع ونشر الشبكة والاقتراب من الزبائن وكذا العمل على التسيير المحكم للموارد البشرية والأخذ بالمشاركة على الصعيد الوطني والخارجي؛
- تحسين أنظمة المعلومات والوسائل التقنية؛
- تقديم الوسائل المادية والتقنية حسب الاحتياجات؛
- تقوية نظام المراقبة داخل كل المديرية التابعة للبلاد.

• 2- مهام بنك الفلاحة والتنمية الريفية

أدى توسيع فروع بنك الفلاحة والتنمية الريفية إلى توسيع وظائفه ومهامه ويمكن تلخيص هذه المهام فيما يلي:

- يقوم بكل الأنشطة الممهدة للزراعة والصناعة الزراعية؛
- يمول المشاريع الزراعية المختلفة؛
- يساهم في تطبيق المخططات الفلاحية؛
- تنفيذ سياسة الائتمان القصيرة الأجل وفقا للقواعد الضابطة للمجال المصرفي؛
- تمويل عمليات التجارة الخارجية؛
- تسديد واستلام المدفوعات عن طريق الشبكات أو التحويلات؛ بالإضافة إلى باقي العمليات الأخرى للبنك
- قبول كل الأوراق التجارية المتمثلة في المداخل السنوية والأوراق المالية المصدرة من طرف الخزينة العمومية وبصفة عامة كل التزام ذو مدة محدودة قابل للتحويل بأمر ناجم عن عمليات صناعية؛ زراعية وتجارية؛
- يقبل الودائع الجارية أو لأجل من أي شخص (مادي أو معنوي)
- يساهم في جمع الادخار الوطني؛
- منح الائتمان الزراعي للقطاع المسير ذاتيا مع المساهمة في الرقابة على وحدات الإنتاج الزراعي؛

الشكل 01: الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR



المصدر: المجمع الجهوي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR

المبحث الثاني: دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR

سنحاول من خلال هذا المبحث التطرق إلى دراسة ميدانية ببنك الفلاحة والتنمية الريفية للمجمع الجهوي لولاية عين تموشنت، حيث سنتطرق في المطلب الأول إلى الإجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة أما في المطلب الثاني فتطرقنا إلى صدق و ثبات مقياس الدراسة من خلال تحليل المتغيرات الديموغرافية للعينة.

المطلب الأول: الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية

- الوكالة البنكية محل الدراسة

تم فتح فرع الصيرفة الإسلامية ببنك الفلاحة والتنمية الريفية لولاية عين تموشنت بـ 12 أكتوبر 2021

- الحدود الزمنية للدراسة

تمت هذه الدراسة خلال فترة الممتدة من 13/03/2022 إلى 28/03/2022

- مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من الزبائن التي لها معاملات مع بنك الفلاحة والتنمية الريفية لولاية عين تموشنت

حيث أن عدد الزبائن المقبلين على شباك الصيرفة الإسلامية في شهر افريل 2022 بـ 120 شخص وبناء على ذلك تم توزيع الاستبيان على مجموعة من العملاء حيث تم استرجاع 32 استبيان وبعد فحص الاستبيانات المسترجعة تم تحديد عدد الاستبيانات القابلة للتحليل 32 استبيان في هذه الوكالات ولقد حددنا عينة الدراسة عشوائيا بـ 32 زبون متعامل مع هذا البنك

الجدول رقم 1-1: توزيع عدد الاستثمارات في الوكالة البنكية

الوكالة	عدد الاستثمارات الموزعة	عدد الاستثمارات المسترجعة	النسبة المئوية للمسترجعة
BADR	32	32	%100

المصدر من إعداد الطالبين

الملاحظة: نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الاستبيانات المسترجعة بلغت 100%

- أسلوب جمع البيانات

1. أداة الدراسة: تم الاعتماد في دراستنا على أداة الاستبيان كمصدر رئيسي لجمع البيانات اللازمة

من أجل معرفة واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر، حيث قمنا بتصميم استبيان موجه للزبائن،

والملاحق رقم (01) يوضح نموذج الاستبيان وقد تم إعداده على النحو التالي:

مراحل إعداد استبيان الدراسة

- إعداد استبيان أولي من أجل جمع المعلومات
- عرض الاستبيان على الأساتذة المشرفة من أجل اختيار مدى ملاءمته لتجميع البيانات
- تعديل الاستبيان بشكل أولي حسب ما اقترحه الأساتذة
- عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين
- تعديل الاستبيان على ضوء ملاحظات المحكمين
- الوصول إلى الصيغة النهائية بعد التعديلات والتصحيحات
- توزيع الاستبيان على أفراد العينة لتجميع البيانات اللازمة للدراسة

2. محتوى الاستبيان:

الجزء الأول: يضم المتغيرات الديموغرافية عينة البحث وهي النوع، السن، المستوى العلمي، عدد

سنوات التعامل مع البنك

الجزء الثاني: يضم 17 عبارة مقسمة إلى محورين

المحور الأول خاص بصيغ التمويل الإسلامي

المحور الثاني خاص بالصيرفة الإسلامية ومنتجاتها المالية الإسلامية

- البرامج والأدوات المستخدمة في معالجة البيانات

- البرامج المستخدمة: بغية تسهيل عملية التحليل، قمنا بتجميع البيانات المحصلة من الاستبيان

وتفريغها في برنامج الحزمة الإحصائية SPSS

- الأدوات الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات

فيما يخص جمع وتبويب المعلومات التي تخص الدراسة الميدانية، قمنا بإعداد مجموعة من

الجدول تم استخلاصها من البرنامج الإحصائي SPSS الذي أتاح لنا مجموعة من التحليل الجيد

والموضوعي ومن بين هذه الأدوات ما يلي:

التكرارات والنسب المئوية: لوصف الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة.

المتوسط الحسابي: وهو متوسط مجموعة من القيم، أو مجموعة من القيم المدروسة المقسوم على

عندها وذلك للتعرف على متوسط إجابات المبحوثين حول الاستبيان مقارنتها بالوسط الافتراضي

المقدر ب (3) لان التنقيط يتراوح من (1) إلى (5) مما يساعد في ترتيب العبارات حسب أعلى

متوسط.

الانحراف المعياري: وذلك من اجل التعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة فكلما

اقتربت قيمته لصفر فهذا يعني تركيز الإجابات وعدم تشتتها، وبالتالي تكون نتائج أكثر مصداقية

و ذات جودة، كما انه يفيد في ترتيب العبارات أو الفقرات لصالح الأقل تشتتاً عند تساوي المتوسط

الحسابي المرجح بينهما.

معامل ألفا كرونباخ : استخدم للتأكد من درجة ثبات المقياس.

معامل الارتباط سبيرمان **spearman**: استخدم لقياس قوة الارتباط بين درجات كل فقرة من

فقرات الاستبانة والمعدل الكلي للمحور الذي تنتمي إليه، أي صدق الإنسان الداخلي.

اختبار **(one sampel T test)** للعينة الواحدة: ويستخدم هذا الاختبار بغرض التأكد من مدى

وجود دلالة إحصائية في إجابات المستقضي منهم الاختبار فرضيات الدراسة، حيث يقارن

الأوساط الحسابية لعينة الدراسة بقيمة الوسط الحسابي الفرضي و هو (3)، مع حساب قيمة (T) و

استخراج مدى دلالتها.

حيث أن كانت تقسيم الدرجات لكل عبارات الاستبيان كما يلي:

الجدول رقم 2-2

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الطالبتين

ملاحظة:

و قد تم استخدام مقياس ليكارت الخماسي، باعتباره أكثر المقاييس استخداما لقياس الآراء نظرا لسهولة فهمه و توازن درجاته حيث يترجم خمسة احتمالات للإجابة على الأسئلة المطروحة من خلال الاستبيان و المتمثلة في «غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة»

و على العميل وضع علامة أمام الإجابة التي يراها مناسبة، فالاختيار غير موافق بشدة يعني درجة، غير موافق درجتان، محايد 3 درجات، موافق أربعة درجات، موافق بشدة خمسة درجات.

ترتيب العبارات من خلال أهميتها في المحور بالاعتماد على أكبر قيمة متوسط حسابي في المحور و عند تساوي المتوسط الحسابي بين العبارتين أو أكثر فإنه يأخذ بعين الاعتبار اقل قيمة للانحراف المعياري بينهم

المطلب الثاني: صدق وثبات مقياس الدراسة تحليل المتغيرات الديموغرافية للعينة

1-2- اختبار صدق وثبات مقياس الدراسة

(1) صدق الاستبيان (الصدق الظاهري) لقد قمنا بالتأكد من صدق فقرات الاستبيان من خلال: عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين تألفت من أستاذتين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بلحاج بوشعيب وهم الأستاذة: بن وسعد زينة، والأستاذة دربال

(2) ثبات الاستبيان

من اجل اختبار مصداقية وثبات الاستبيان، فقد تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لتحقيق الغرض المطلوب، حيث تجدر الإشارة إلى أن معامل ثبات ألفا كرونباخ، تتراوح قيمته بين (0-1) وكلما اقترب من الواحد دل على وجود ثبات عال، و كلما اقترب من الصفر دل على عدم وجود ثبات وأن الحد الأدنى المتفق عليه لمعامل ألفا كرونباخ هو 0,6 و قد جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي

اختبار الاتساق الداخلي للمحور الأول " صيغ التمويل الإسلامي "

الجدول رقم 2-3: معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات صيغ التمويل الإسلامي

الرقم	الفقرة	معدل الارتباط سبيرمان	مستوى الدلالة Sig
01	يوجد لديك معرفة كافية بالمنتجات المالية الإسلامية	0.479**	0.006
02	توفر البنوك صيغ تمويلية إسلامية متنوعة تلبي مختلف القطاعات	0.399*	0.024

0.026	0.393*	كان توجهك نحو التمويل الإسلامي لتجنب سعر الفائدة الربوي	03
0.038	0.369*	ترى أن مبدأ المربحة في الربح هو مبدأ بديل التي يجب أن يحل محل مبدأ أسعار الفائدة في عمليات النظام البنكي	04
0.006	0.479**	تعتبر ان البنك يراعي في تحديده لأسعار الخدمات ضوابط الشريعة الإسلامية	05
0.000	0.594**	لديك معرفة تامة بكل الخدمات المصرفية الإسلامية المقدمة من طرف البنك	06
0.032	0.381*	تنوي أن تتقدم بطلب قرض مصرفي إسلامي من البنك	
0.001	0.542**	هناك سهولة في إعداد ملف القرض الإسلامي المطلوب	08
0.006	0.479**	هناك بيروقراطية في دراسة الملفات من طرف البنك	09

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات SPSS

- اختبار الاتساق الداخلي للمحور الثاني " الصيرفة الإسلامية "

الجدول رقم 2-4: معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات الصيرفة الإسلامية

الرقم	الفقرات	معامل الارتباط سبيرمان	مستوى الدلالة Sig
01	لديك ثقة في الصيرفة الإسلامية مقارنة بالصيرفة التقليدية	0.335	0.61
02	تعاملك مع البنوك الإسلامية من اجل تجنب الفائدة الربوية	0.450**	0.010
03	البنوك الإسلامية لديها تشريعات مناسبة ومواكبة للتطور	0.610**	0.000
04	تقوم الصيرفة الإسلامية لعملائها كشوفات دقيقة	0.412*	0.019
05	تسعى المصارف الإسلامية على اطلاعكم بكل الخدمات الجديدة التي توفرها	0.576**	0.001
06	تتسم إجراءات تقديم الخدمات المصرفية بالسلاسة والمرونة	0.396*	0.025
07	قيام المصارف الإسلامية بالرقابة على أموال القرض لا يرضي العملاء	0.434*	0.013

0.007	0.464**	إن المصرف الإسلامي حريص على سرية المعلومات الخاصة بحسابي لديه	08
-------	---------	---	----

المصدر: من إعداد الطالبتين حسب مخرجات SPSS

اختبار ثبات الاستبيان: من خلال تطبيق برنامج spss تم إجراء اختبار الثبات لإجابات العينة المدروسة وتحصلنا على النتائج التالية

الجدول 2-5 ثبات صدق الاستبيان

البيان	عدد العبارات	قيمة معامل Cronbach alpha
جميع محاور الاستبيان	17	70 %

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss

نموذج الدراسة:

يتكون نموذج الدراسة من متغيرين، متغير مستقل وهو صيغ التمويل الإسلامي والمتغير تابع وهو الصيرفة الإسلامية ويمكن تمثيل نموذج الدراسة بالمعادلة التالية:

$$(Y) = f (x)$$

حيث أن:

صيغ التمويل الإسلامي (x): متغير مستقل

الصيرفة الإسلامية (y): متغير تابع

عرض ومناقشة البيانات الشخصية

سيتم من خلال هذا المبحث تحليل نتائج الاستبيان من خلال الاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS واختبار الفرضيات بغية عرض النتائج الدراسة والخروج بمجموعة من الاقتراحات والتوصيات التي يستفيد منها الفلاحة والتنمية الريفية لوكالة عين تموشنت BADR

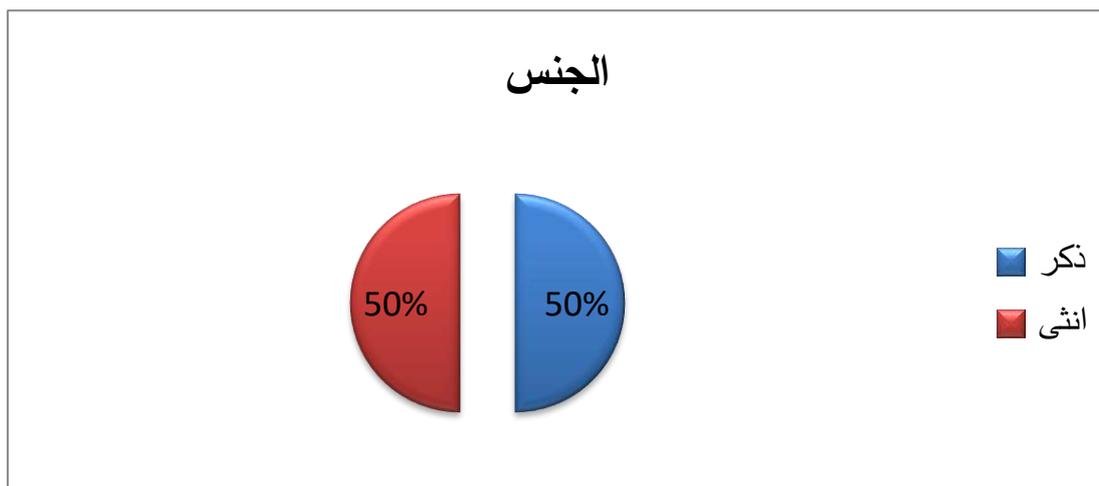
• توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجدول 2-6: توزيع حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
الذكر	16	50
الأنثى	16	50
المجموع	32	100.0

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات SPSS

ويمكن توضيح عينة الدراسة حسب الجنس بالشكل التالي:



المصدر: من إعداد الطالبتين لاعتمادا على مخرجات spss

بالنسبة لنوع الجنس: نلاحظ من الجدول والشكل أعلاه أن نسبة الذكور بلغت 50% ونسبة الإناث كذلك 50% يعني نسبة الذكور والإناث متساوية

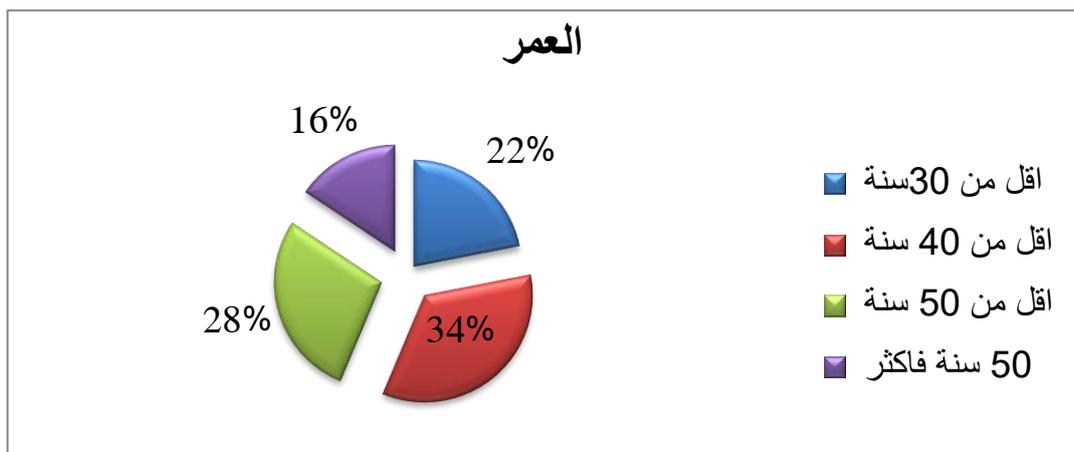
• توزيع عينة الدراسة حسب العمر

الجدول رقم 2-7: توزيع حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة %
اقل من 30 سنة	7	21.9%
31- 40 سنة	11	34.4%
41- 50 سنة	9	28.1%
50 سنة فأكثر	5	15.6%
المجموع	32	100.0%

المصدر من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

ويمكن توضيح توزيع أفراد عينة الدراسة من خلال الشكل التالي:



المصدر من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول والشكل التالي بان فئة العمرية من 31 إلى 40 سنة تمثل أعلى نسبة بمعدل 34.4%، وتليها فئة العمرية من 41 إلى 50 سنة والتي تمثل نسبة 28.1 % تم تأتي في المركز الثالث الفئة العمرية أقل من 30 سنة والتي تمثل نسبتها 21.9% و في الأخير تأتي الفئة العمرية الأقل نسبة هي 50 سنة فأكثر بنسبة 15.6 %.

• توزيع العينة حسب المستوى العلمي

الجدول رقم 2-8: التوزيع حسب المستوى العلمي

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة المئوية
ثانوي	8	25.0 %
جامعي	10	31.2 %
تقني سامي	7	21.9 %
دراسات عليا	7	21.9 %
المجموع	32	100.0 %

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss

و يمكن توضيح توزيع أفراد عينة الدراسة من خلال الشكل التالي



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

ملاحظة

بالنسبة للمستوى العلمي نلاحظ أن الزبائن ذو المستوى الجامعي يأتون في المركز الأول بنسبة عليا مقدرة ب 31.2% تليها نسبة ذو مستوى الثانوي بنسبة 25% تم تليها نسبة مستوى تقني سامي والدراسات العليا بنسبة متساوية والمقدرة ب 21.9%

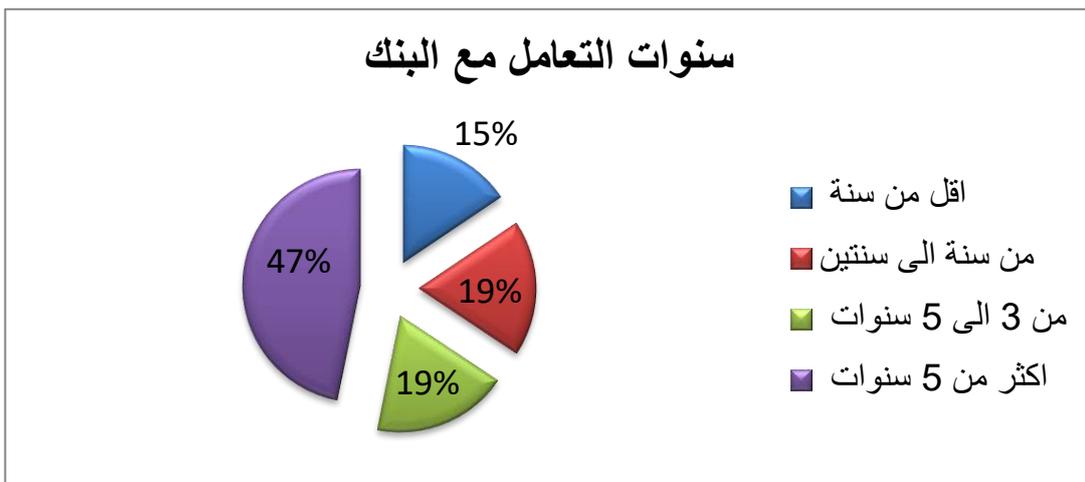
• توزيع العينة حسب عدد سنوات التعامل مع البنك

الجدول رقم 9-2: توزيع حسب عدد سنوات التعامل مع البنك

النسبة	التكرار	سنوات التعامل مع البنك
15.6	5	اقل من سنة
18.8	6	من سنة إلى سنتين
18.8	6	من 3 إلى 5 سنوات
46.9	15	أكثر من 5 سنوات
100.0	32	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss

و يمكن توضيح عينة الدراسة من خلال الشكل التالي :



المصدر: من إعداد الطالبتين حسب مخرجات spss

بالنسبة لعدد السنوات التعامل مع البنك نلاحظ أن اغلب أفراد العينة لهم الاقدمية في التعامل مع البنك بأكثر من 5 سنوات حيث بلغت نسبتهم 46.9 % تليها الذين مدة تعاملهم من سنة سنتين ومن 3 سنوات إلى 5 سنوات بنفس النسبة المقدرة ب 18.8 % وفي الأخير تأتي إلى الذين مدة تعاملهم اقل من سنة حيث بلغت نسبتهم ب 15.6% وهذا يدل على عدم انضمام عملاء جدد في البنك.

المطلب الثالث: عرض وتحليل النتائج الدراسة الميدانية

تظهر الجداول بالأسفل كل من التوزيع التكراري، الانحراف المعياري الوسط الحسابي ودرجة الاستجابة لكل محور من المحورين كل لوحده التي تم التوصل إليها من خلال المدى وهو عبارة عن الفرق بين القيمة الأكبر والأصغر المعطاة لخيارات مقياس الاستثمار و باعتبار أننا اعتمدنا على مقياس ليكارت الخماسي والذي يحتوي على خمسة درجات من 1-5 لتحديد طول الفئة = أعلى درجة (موافق تماما) _ أدنى درجة (غير موافق تماما) عدد الدرجات، وهذا لتحديد اتجاههم نحو كل عبارة أي بتعبير آخر هل هم موافقون بدرجة كبيرة، أو مرتفعة موافق نوعا ما، أو منخفضة، أو منخفضة جدا

طول الفئة = $5 / (1-5) = 0.8$ وبالتالي نحصل على المجالات التالية

الجدول رقم 10-2: مقياس ليكارت الخماسي

مجال المتوسط الحسابي	مقياس ليكارت	درجة الموافقة	مجال الوزن النسبي
من 1 إلى 1.80 درجة	غير موافق تماما	درجة منخفضة جدا	اقل من 36%
من 1.81 إلى 2.60 درجة	غير موافق	درجة منخفضة	من 36% إلى 52%
من 2.61 إلى 3.40 درجة	محايد	درجة متوسطة	من 52.1% إلى 68%
من 3.41 إلى 4.20 درجة	موافق	درجة مرتفعة	68.1% إلى 84%
من 4.21 إلى 5 درجة	موافق تماما	درجة مرتفعة جدا	84.1% إلى 100%

الجدول 11-2: تحليل عبارات المحور الأول " صيغ التمويل الإسلامي "

الرقم العبارة	التكرار والنسب المئوية	الإجابات					متوسط الحسابي	انحراف معياري	ترتيب الأهمية	اتجاه العينة
		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
01	التكرار	00	1	4	23	4	3.94	0.619	6	مرتفعة
	النسبة%	00	3.1	12.5	71.9	12.5				
02	التكرار	8	19	4	1	00	1.94	0.716	8	منخفضة
	النسبة%	25.0	59.4	12.5	3.1	00				
03	التكرار	00	00	1	9	22	4.66	0.545	1	مرتفعة جدا
	النسبة%	00	00	3.1	28.1	68.8				
04	التكرار	1	7	8	14	2	3.28	0.991	4	متوسطة
	النسبة%	3.1	21.9	25.0	43.8	6.3				
05	التكرار	00	1	4	23	4	3.94	0.619	3	مرتفعة
	النسبة%	00	3.1	12.5	71.9	12.5				
06	التكرار	3	9	9	6	5	3.03	1.231	7	متوسطة

				15.6	18.8	28.1	28.1	9.4	النسبة %	
مرتفعة	2	1.135	3.53	7	11	7	6	1	التكرار	07
				21.9	34.4	21.9	18.8	3.1	النسبة %	
مرتفعة	5	0.842	3.50	2	17	8	5	00	التكرار	08
				6.3	53.1	25.0	15.6	00	النسبة %	
مرتفعة	9	0.619	3.94	4	23	4	1	00	التكرار	09
				12.5	71.9	12.5	3.1	00	النسبة %	
مرتفعة		0.813	3.52	مجموع عبارات المحور الأول						

المصدر: من إعداد الطالبتين حسب مخرجات SPSS

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن المتوسط الحسابي الإجمالي قد بلغ 3.52 بأهمية نسبية

مرتفعة وبانحراف إجمالي قدر ب 0.813

وقد كانت نتائج استجابة العينة 3 مرتفعة جدا إذا أن قيمة المتوسط الحسابي هذه العبارة هو

4.66 و انحراف معياري 0.545، أما نتائج استجابة أفراد العينة العبارات (8،7،5،1،9) كانت

مرتفعة إذا يتراوح قيمة المتوسط الحسابي ما بين 3.53 و 3.94 وانحراف معياري قدر ما بين

0.619 و 1.136 و بالنسبة لنتائج استجابة العينة للعبارتين 4 و 6 كانت متوسطة حيث قدرت

قيمة المتوسط الحسابي لهذه العبارتين ب 3.28 و 3.03 وانحراف معياري ب 0.991 و 1.231 اما

بقية العبارات فكانت درجة الاستجابة لأفراد للعينة منخفضة قدر متوسطها الحسابي ب 1.94 وانحراف معياري 0.716

وهذا يدل على استجابة أفراد العينة لمحور صيغ التمويل الإسلامي يميل إلى قبول محتوى العبارات.

الجدول 12-2: تحليل عبارات المحور الثاني " الصيرفة الإسلامية "

رقم العبارة	التكرار والنسب المئوية	الإجابات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية	اتجاه العينة
		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
10	التكرار	00	1	5	20	6	3.97	0.695	7	مرتفعة
	النسبة %	00	3.1	15.6	62.5	18.8				
11	التكرار	00	00	00	6	26	4.81	0.397	1	مرتفعة جدا
	النسبة %	00	00	00	18.8	81.3				
12	التكرار	00	00	1	9	22	4.66	0.545	4	مرتفعة جدا
	النسبة %	00	00	3.1	28.1	68.8				
13	التكرار	00	1	4	23	4	3.94	0.619	5	مرتفعة
	النسبة %	00	3.1	12.5	71.9	12.5				

مرتفعة جدا	2	0.471	4.69	22	10	00	00	00	التكرار	14
				68.8	31.3	00	00	00	النسبة%	
مرتفعة	6	0.660	4.13	8	21	2	1	00	التكرار	15
				25.0	65.6	6.3	3.1	00	النسبة%	
متوسطة	8	1.107	2.75	8	00	16	8	4	التكرار	16
				12.5	00	50.0	25.0	12.5	النسبة%	
مرتفعة جدا	3	0.483	4.66	21	11	00	00	00	التكرار	17
				65.6	34.4	00	00	00	النسبة%	
مرتفعة		0.622	4.20	مجموع عبارات المحور الثاني						

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات SPSS

من الجدول أعلاه يتضح أن المتوسط الحسابي الإجمالي قد بلغ 4.20 بأهمية نسبية مرتفعة و بانحراف معياري 0.622 و قد كانت نتائج استجابة أفراد العينة للعبارات 11،12،14،17 مرتفعة جدا إذا كانت تتراوح قيمة المتوسط الحسابي ما بين 4.66 و 4.81 و انحراف معياري ما بين 0.397 و 0.483، أما بالنسبة لدرجة الاستجابة أفراد العينة 10،13،15 مرتفعة بمتوسط حسابي قدر ما بين 3.94 و 4.13 وانحراف معياري ما بين 0.660 و 0.695 أما العبارة المتبقية فكانت نتائج الاستجابة لأفراد العينة متوسطة بمتوسط حسابي مقدر ب 2.75 و انحراف معياري 1.107 و هذا يدل على أن درجة استجابة أفراد العينة المحور " الصيرفة الإسلامية " يميل إلى قبول محتوى العبارات .

- مناقشة الدراسة التطبيقية

- اختبار الفرضيات الإحصائية

من خلال العينة تساوي 32 إذن يمكن اعتبار أن توزيع المتغيرات يخضع للتوزيع الطبيعي μ ويمكن تطبيق عليه الاختبارات التالية

- H_0 : لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لصيغ التمويل الإسلامي على الصيرفة الإسلامية في بنك التنمية و الفلاحة BADR محل الدراسة عند مستوى معنوي 5%
 - H_1 : يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لصيغ التمويل الإسلامي على الصيرفة الإسلامية في بنك التنمية و الفلاحة BADR محل الدراسة عند مستوى معنوي 5%
- للإجابة على الفرضيات السابقة نستخدم نموذج الانحدار الخطي البسيط للتحقق من التأثير

$$Y = a_0 + a_1 X + e$$

Y : متغير التابع " الصيرفة الإسلامية "

a_0 : الثابت وتمثل قيمة متغير التابع عندما تكون قيم المتغيرات المستقلة تساوي الصفر

a_1 : معامل الانحدار للمتغير المستقل

X_1 : المتغير المستقل " صيغ التمويل الإسلامي "

e : الخطأ العشوائي

الجدول رقم 13-2: نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لصيغ التمويل الإسلامية في تعزيز مكانة الصيرفة الإسلامية

المتغيرات المستقلة	ثابت الانحدار A	ميل الانحدار B	المحسوبة t	مستوى الدلالة t
صيغ التمويل الإسلامي	3.734	0.157	1.184	0.246

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات SPSS

من خلال النتائج الايجابية التي قد تحصلت عليها يمكن تفسيرها أن هناك علاقة بين متغيرين مؤشري صيغ التمويل الإسلامي والصيرفة الإسلامية حيث كان مستوى الدلالة يساوي 0.246 أكبر من 0.05 أي قيمة t المحسوبة أكثر من قيمة الجدولية وهذا ما يفسر أن صيغ التمويل الإسلامية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR عينة الدراسة هو متغير مفسر للصيرفة الإسلامية.

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لصيغ التمويل الإسلامي على الصيرفة الإسلامية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية محل الدراسة عند مستوى 0.05

مما يعني رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة

$$Y = a_0 + a_1X$$

$$Y = 3.734 + 0.157X$$

$$A_0 = 3.734$$

صيغ التمويل الإسلامي تساوي 3.734 في حال عدم وجود قيمة للصيرفة الإسلامية

$$a_1 = 0.157$$

نلاحظ وجود علامة موجبة ولهذا نقول كلما ارتفعت صيغ التمويل الإسلامي بوحدة واحدة ترتفع

الصيرفة الإسلامية ب 0.15

خلاصة الفصل

استعرضنا في هذا الفصل مجموعة من المعطيات المتعلقة بصيغ التمويل الإسلامي في المصارف الإسلامية في الجزائر بالمجمع الجهوي لبنك الفلاحة و التنمية الريفية لولاية عين تموشنت حيث عرضنا تحليلا للنتائج التي توصلنا إليها في الدراسة بعد تحليل الاستبيان ، وبعد معالجة البيانات التي تحصلنا عليها من أفراد العينة بواسطة البرنامج الإحصائي SPSS واختبار الفرضيات المطروحة أظهرت النتائج انه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين صيغ التمويل الإسلامي والصيرفة الإسلامية مما استوجب على بنك الفلاحة والتنمية الريفية للمجمع الجهوي عين تموشنت تبني صيغة واحدة لحد الآن والتي تتمثل في صيغة المرابحة إلا أنها ما زالت تحتاج إلى التطوير و التعميم على باقي البنوك و الوكالات .

خاتمة عامة

من خلال ما تم عرضه في الدراسة اتضح أن البنوك الإسلامية تقوم على مجموعة من الأسس والركائز وتتميز بمجموعة من الخصائص والمميزات التي تميزها عن غيرها من البنوك الربوية الأخرى لا من ناحية نظرية بل حتى عملية.

كما تناولنا في هذه الدراسة مفهوم صيرفة الإسلامية وكذا تمويل إسلامي وأساليبه وفق المنظور الإسلامي وذلك من خلال عرض المفهوم وكيفية التطبيق من طرف المصارف الإسلامية تبين أن تمويل إسلامي هو عملية تقديم الأموال من المصرف إلى العميل ضمن أحكام وضوابط الشريعة الإسلامية بهدف تحقيق عائد مباح شرعا.

كما تبين أن ديننا حنيف قدم مجموعة من الصيغ التي تمثل بديل لنظام الفائدة وتتميز بالتنوع من ناحية التطبيق بشكل يضمن تحقيق عدالة من جانب تمويلي وتلبية حاجات العملاء مما يجعل هذه الصيغ صالحة لتطبيق زمانا ومكانا وعليها إقبال كبير من العملاء مما يؤدي إلى توسيع النشاط المصرف.

كما تناولنا في موضوعنا هذا إلى دراسة تطبيقية بتوزيع الاستبيان على زبائن بنك الفلاحة والتنمية الريفية -وكالة عين تموشنت لتوضيح العلاقة بين صيغ التمويل الإسلامي والصيرفة الإسلامية والتي من خلالها تبين أن هناك دور مهم لصيغ التمويل الإسلامي في تعزيز الصرفة الإسلامية في هذا البنك.

كما أن بنك الفلاحة والتنمية الريفية يقوم في تعاملاته مع عملاءه على صيغة واحدة ألا وهي صيغة المرابحة باعتبارها أقل مخاطرة و أكثر ضمانا عند تسديد المستحقات من الصيغ الأخرى، ومن أجل تطور الصيرفة الإسلامية لا بد على البنك أن ينوع في صيغ التمويل الإسلامي واستحدث منتجات مالية إسلامية جديدة من أجل رفع من تنافسيته.

نتائج الدراسة:

تم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى نتائج تالية:

- ✓ صيغ التمويل الإسلامي متنوعة و متعددة و تتميز بالمرونة العالية التي تجعلها تلبي مختلف الرغبات التمويلية ؛
- ✓ عرفت صيغة المرابحة إقبال كبير في بنك الفلاحة و التنمية الريفية لوكالة عين تموشنت باعتبارها أقل مخاطرة؛
- ✓ يوفر التمويل الإسلامي أساليب تمويلية إسلامية بديلة تعرف بصيغ التمويل الإسلامي و التي انتشرت مؤخرا في معظم البلدان الإسلامية تهدف جميعها إلى تدعيم التنمية في المجتمع؛
- ✓ حاجة بنك الفلاحة و التنمية الريفية لوكالة عين تموشنت إلى تطوير قدرات في مجال تقديم التمويل اللازم المشاريع الصغيرة و المتوسطة .

قائمة المصادر والمراجع

الكتب

- أبو الوليد محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن رشد، 2004؛ بداية المجتهد ونهاية المقتصد؛ كتاب؛ مصر، دار الحديث
- احمد النجار؛ منهج الصحوة الأولى للإسلامية، بنوك بلا فوائد، الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية، 95، مصر
- جمال العمارة، 1996؛ المصارف الإسلامية، بسكرة؛ دار النبأ
- حسن سري؛ 1999، الاقتصاد؛ 292 مصر، مركز الإسكندرية للكتاب
- حسن صوان محمود، أساسيات العمل المصرفي؛ بدون طبعة، عمان، دار وائل للنشر
- حسن عزي فخري، 2003؛ صيغ تمويل التنمية في الإسلام، البنك الإسلامي التتمية، طبعة ثانية؛ جدة؛ المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب
- رشيد محمود؛ عبد الكريم احمد، 2007؛ الشامل في معاملات وعمليات المصارف الإسلامية؛ طبعة ثانية، الأردن، دار النفائس للنشر والتوزيع
- سمحان حسين محمد، 2000؛ العمليات المصرفية الإسلامية مفهوم محاسبة، كتاب، صفحة 3، الأردن، مطابع الشمس
- سورة الجمعة المكية، ترتيبها 62 الآية 10-11، حزب 56، الجزء 28 برواية الحفص، بلاتاريخ، كتاب القرآن الكريم
- شهاب احمد سعيد العززي، 2012، إدارة البنوك الإسلامية، عمان، دار النفائس الطبعة الأولى 2012؛ ص 11؛ دار النفائس
- عصام عمر احمد مندور؛ 2013؛ البنوك الوضعية والشرعية النظام المصرفي-نظرية التمويل الإسلامي-بنوك إسلامية، إسكندرية، مصر، دار التعليم الجامعي
- فواد السرطاوي، 1999؛ التمويل الإسلامي دور القطاع الخاص، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع
- لحناوي سيدة عبد الفتاح عبد السلام بلا تاريخ، أساسيات الإدارة المالية، 387؛ الإسكندرية، كلية التجارة؛ دار فارس علمية للنشر والتوزيع
- محمد الرفاعي فادي، 2002، المصارف الإسلامية، الطبعة الثانية، منشورات الحلبي الحقوقية
- محمد صلاح

- مصطفى كمال، و سيد طایل، 2006، قرار الاستثماري في البنوك الإسلامية المكتب الجامعي الحديث؛ 2006؛ ص 202؛
- منذر قحف مفهوم التمويل في الاقتصاد الإسلامي تحليل فقهي واقتصادي طبعة ثانية 1998، ص 12، المعهد الإسلامي للتممية السعودية
- نجار محمد عبد العزيز، 1997، بنوك بلا فوائد، ص 42، مملكة عربية سعودية

الأطروحات (الدكتوراه)

- أبو الهيجاء الياس؛ 2007؛ تطوير آليات التمويل بالمشاركة في المصارف الإسلامية دراسة حالة الأردن، رسالة دكتوراه، الأردن
- ابو الهجينة الياس عبد الله؛ 2007؛ تطوير آليات التمويل بالمشاركة في المصارف الاسلامية؛ رسالة دكتوراه؛ كلية الشريعة؛ الاردن
- بوطوبة صبرينة؛ 2017؛ مساهمة الهندسة المالية الاسلامية في تحول البنوك الربوية الى البنوك الاسلامية؛ أطروحة نيل شهادة دكتوراه؛ بسكرة العلوم الاقتصادية؛ جامعة محمد خيضر
- زايدي مريم؛ 2017؛ اتفاقية بازل لقياس كفاية راس المال المصرفية وعلاقتها بإدارة مخاطر صيغ تمويل اسلامي؛ رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه؛ طورثالث العلوم الاقتصادية
- سيف هشام صباح؛ 2009؛ رسالة ماجستير الصيرفة الإسلامية مفهومها وعملياتها دراسة تحليلية على مصرف عراق إسلامي اعتماد على عدد من المؤشرات المالية؛ 6؛ العراق
- مطهري كمال؛ (2011/2012)؛ دراسة مقارنة بين البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة رسالة ماجستير، وهران كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية
- منذر عبد الهادي رجب زيتون، 2010، تقييم جودة أداء وساءل الاستثمار المرابحة؛ المضاربة المشاركة الإيجار المنتهية بالتملك في البنوك الإسلامية الأردنية دراسة تطبيقية رسالة ماجستير إدارة أعمال

- **المذكرات (الماجستير)**
- أماللمش؛ (2011-2012)؛ دور الهندسة المالية في تطوير الصناعة الإسلامية؛ مذكرة لنيل شهادة الماجستير، سطيف، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة فرحات عباس
- خالد موسى مبارك؛ 2013؛ صيغ التمويل الإسلامي 0 كبدل التمويل التقليدي في ظل الأزمة المالية العالمية؛ مذكرة ماجستير؛ العلوم الاقتصادية
- سيف هشام صباح بلا تاريخ، رسالة ماجستير، الصيرفة الإسلامية مفهومها وعملياتها دراسة تحليلية على المصرف العراقي الإسلامي بالاعتماد على عدد من مؤشرات مالية مذكرة نيل شهادة ماجستير.
- عيشوش عبدو، 2008-2009؛ تسويق الخدمات المصرفية في البنوك الإسلامية، مذكرة ماجستير باتنة، جامعة حاج الأخضر
- مطهري كمال، (2011-2012)، دراسة مقارنة بين البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة نيل شهادة ماجستير، وهران، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية
- موسى مبارك خالد؛ 2013؛ صيغ التمويل الإسلامي كبدل للتمويل التقليدي في ظل الأزمة المالية العالمية؛ مذكرة نيل شهادة ماجستير؛ 116، سكيكدة، كلية العلوم الاقتصادية

المدخلات

- التسليم دهيليس سمير؛ بلا تاريخ؛ مداخلة آليات متطلبات تطوير المصارف الإسلامية في الجزائر؛ مؤتمر الدولي حول تفعيل التمويل الإسلامي في القطاع المالي الجزائري

مجلات

- العربي مصطفى، وطروبيا نذير؛ 2019؛ دور البنوك الإسلامية في تمويل القطاع الزراعي؛ تجربة السودان نموذجا مجلة البشائر الاقتصادية (2)
- بعزيز سعيد؛ ومخلوفي طارق؛ بلا تاريخ؛ دور المصارف الإسلامية في تمويل المشاريع المصغرة في الجزائر المجلد 11؛ مجلة دفاتر اقتصادية؛ العدد 1

- زبير عياش، دور صيغ تمويل إسلامي كبديل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مجلة ميفلاف للبحوث والدراسات العدد الثالث
- منير ماهر الشاطر وعمر عبد الرحيم المالح؛ 2020؛ واقع التمويل الإسلامي في اليابان مجلة دولية محكمة في الاقتصاد والتمويل الإسلام.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

قسم العلوم الاقتصادية

جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت

السنة الثانية ماستر

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

استبيان حول : دور صيغ التمويل الإسلامي في تعزيز مكانة
الصيرفة الإسلامية دراسة حالة بنك الفلاحة و التنمية الريفية
_ عين تموشنت _

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هذا الاستبيان يندرج في إطار دراسة ميدانية لنيل شهادة ماستر تخصص اقتصاد نقدي وبنكي الذي يناقش دور صيغ التمويل الإسلامي في تعزيز مكانة الصيرفة الإسلامية دراسة حالة بنك الفلاحة و التنمية الريفية عين تموشنت لذا نرجو منكم التكرم بقراءة عبارات الاستبيان و الإجابة عن الأسئلة المذكورة بوضع علامة أمام الاختيار الذي ترونه مناسب لكم مع العلم أن إجابتكم مهمة و مفيدة بالنسبة لنا و لن نستخدمها إلا في أغراض البحث العلمي

وفي الأخير لكم منا كامل الشكر على تعاونكم

تحت إشراف الأستاذة :

غزوي سليمة

من إعداد الطالبة:

حاج شيخ أمينة

حجري إكرام

القسم الأول: البيانات الشخصية و الوظيفية لأفراد عينة الدراسة

النوع: ذكر أنثى

السن: اقل من 30 اقل من 40 اقل من 50 من 50 سنة فأكثر

المستوى العلمي: ابتدائي ثانوي جامعي علي سامي دراسات عليا

عدد سنوات التعامل مع البنك: اقل من سنة [1-2] [3-5]

أكثر من 5 سنوات

القسم الثاني: بيانات خاصة بالموضوع

المحور الأول : صيغ التمويل الإسلامي

المقياس					العبارات	
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
					يوجد لديك معرفة كافية بالمنتجات المالية الإسلامية	01
					توفر البنوك صيغ تمويلية إسلامية متنوعة تلبي مختلف القطاعات	02
					كان توجهك نحو التمويل الإسلامي لتجنب سعر الفائدة الربوي	03

الملاحق

					04 ترى أن مبدأ المرابحة في الربح هو مبدأ بديل التي يجب أن يحل مبدأ أسعار الفائدة في عمليات النظام البنكي
					05 تعتبر أن البنك يراعي في تحديده لأسعار الخدمات ضوابط الشريعة الإسلامية
					06 لديك معرفة تامة بكل الخدمات المصرفية الإسلامية المقدمة من طرف البنك
					07 تنوي أن تتقدم بطلب قرض مصرفي إسلامي من البنك
					08 هناك سهولة في إعداد ملف القرض الإسلامي المطلوب
					09 هناك بيروقراطية في دراسة الملفات من طرف البنك

المحور الثاني : الصيرفة الإسلامية

المقياس					العبارة
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
					01 لديك ثقة في الصيرفة الإسلامية مقارنة بالصيرفة التقليدية
					02 تعاملك مع البنوك الإسلامية من اجل تجنب الفائدة الربوية
					03 البنوك الإسلامية لديها تشريعات مناسبة و مواكبة للتطور

الملاحق

					تقوم الصيرفة الإسلامية لعملاء ها كشوفات دقيقة	04
					تسعى المصارف الإسلامية على اطلاعكم بكل الخدمات الجديدة التي توفرها	05
					تتسم إجراءات تقديم الخدمات المصرفية بالسلاسة و المرونة	06
					قيام المصارف الإسلامية بالرقابة على أموال القرض لا يرضي العملاء	07
					إن المصرف الإسلامي حريص على سرية المعلومات الخاصة بحسابي لديه	08



دفتر احغار إسلامي استثماري

أفراد

فئة العمل

أشخاص طبيعية

المجتمع المعني



البنك الإسلامي

حساب احغار إسلامي استثماري، هو حساب يدير لصاحبه أرباح و ذلك وفقاً للشروط المصرفية المتعارفة المعمول بها لدى البنك أو الشريك.
حيث يتم قيد في الجانب الدائن إيرادات، تحويلات الأموال الواردة و الأرباح العائدة للعمل (صاحب الحساب)، أما في الجانب المدين، فإنه يتم قيد كل عمليات السحب المتجرية أو التحويلات المسددة.
تعتبر مبالغ المودعة و الربح الناتج عنها غير مضمونين، و يخضعان لمدى نجاحة الاستثمارات التي يحققها الشريك عند استثماره لتلك الأموال.

تصنيف

- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية سارية المفعول
- بطاقة إقامة

الوثائق
المطلوبة

المبلغ: اثنى 5.000 دج - أقصى غير محدد
العائد: حسب الشروط المصرفية
مصاريف مسك الحساب: لا شيء

الشروط
المالية

السحب والإيداع التحويلات و عمليات الصرف الآلي.
حساب احغار إسلامي استثماري يمكن أن يعرض لحجز قانوني (حجز ما للمدين لدى الغير ...)

العمليات
المرخصة

سنة

دورية دفع الأرباح

- عند انتهاء دفتر الأول
- عند الصياح، المدة المعارضة على دفتر

تغيير
الدفتر

- عند طلب الولي أو صاحب الحساب
- من طرف البنك في إطار تطبيق التشريعات القانونية المتعلقة بحجز محاذرة تبيض الأموال وتمويل الإرهاب
- عند وفاة العميل وتصفية التركة

خلق
الحساب



لقد تم إصدار

مراجعة للصادرات

محدودة النطاقات

قطاع النشاط

العام من صيرورة التصدير
إلى الأسواق العالمية

قناة العمل

اللجنة المركزية

مينة الموافقة



الصورة النهائية

المراجعة للتصاريح هي صيرورة تصويل تعتمد على تقنية المراجعة الموجهة للشركات المصدرة التي تمتلك هذا التصدير أو سند طلبية لسلعة تتطلب عالية تصدير أو ابتداء على جها.

المراجعة للتصاريح هي عقد تصويل للأصول إحصاء العمل و بناء على طلبه يتم بيع تصويل بسعر التزاد وقد يتم البيع بسعر معروف و يمكن طلبه من قبل الأطراف المتعاقدة وقت إبرام عقد المراجعة.

المراجعة للتصاريح هي عقد بيع يكتو به بوجبه البنك بالتصريح عن مكونات سعر بيع الأصول.

شتمل سعر البيع بسعر التزاد التصويل من التزاد ويتم البيع بسعر التزاد أو الإضافة إلى المصاريف أو أي تعديلات متعلقة بتم البيع هو نسبة محسوبة على سعر شراء الأصول موضوع عقد المراجعة.

يتم دفع سعر البيع على شكل أقساط حسب ما تم الاتفاق عليه في عقد المراجعة (بنك - تصويل)

تعهد

- عقد ملكية المصافي الضمنية - اتمام أو إخراج
- خطة التدفق النقدي + القوائم الضمنية
- آخر ثلاثة تصاريح ضريبية ، تبين الحسابي الموقوف و تقرير محافظ الحسابات (إذا لزم الأمر)
- بيان الطلبية أو عقد التأسيس
- أي وثيقة أخرى ضرورية لتقديم فرصة تصويل
- المتصاريح والتعهدات الضمنية أو الموقعة: (مسبب التعميمات القانونية والتشريع)
- عقد التأمين (بذمعه تصويل)
- الوثيقة الضريبية رقمه الضريبية
- كفالة تضامنية
- أي بيانات أخرى يطلبها البنك في العقد (حسب بنود العقد)

الوثائق
المطلوبة

مدة التصويل 12 شهرا الفسح حد

تعميد الأجل حسب قرار موافقة اللجنة المختصة

مدة الإرجاء غير مبرمجة

الشروط المالية هامش الربح: حسب الشروط المصرفية
مصاريف الدراسة: 50.000 دج دون احتساب الرسوم
مصاريف أخرى: لا شيء

ضمانات التأخير 50% من أصل المبلغ
يتم إتاحتها في حساب هامش (مخارج حسابات الاستغلال)، يتم تصفيها لصالح الهيئة العمومية تحت إشراف
الهيئة الوطنية للقرض للصناعة الدكية الإسلامية

مدة الاستحقاق في أمر المدة

نوع التسيير ثابت

مراجعة لقرارة التصويل حسب قرار الموافقة للهيئة المعنية (في شكل ملحق لعقد المراجعة الأصلي)

النسخ الممنوع (كلى أو جزئى)
مرفوع

استطاعت البنوك الإسلامية من مسايرة معاملات مصرفية وفق ضوابط الشريعة الإسلامية حيث أصبحت الصيرفة الإسلامية منافسا للصيرفة التقليدية

الهدف من هذه الدراسة هو تقييم مدى تطبيق صيغ تمويل إسلامي في تعزيز الصيرفة الإسلامية؛ ومن أجل تحقيق هذا الهدف قمنا بدراسة ميدانية بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR بولاية عين تموشنت باعتماد أداة استبيان و قد أثبتت نتائج هذه الدراسة أن هناك إقبال كبير على طلب و استفسار حول المنتجات المالية الإسلامية كما أن بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR محل الدراسة قام بفتح نافذة للمنتجات المالية الإسلامية و بدأت تعامل بصيغة المرابحة لكن يستوجب تكوين العاملين لديها في قطاع تمويل إسلامي، مازالت غير كافية وتفتقر إلى عنصر التنوع والابتكار لذلك فمن الضروري وضع معايير لصيغ التمويل الإسلامي حتى نجعلها أكثر جاذبية للمستثمرين.

الكلمات المفتاحية : صيغ التمويل الإسلامي ، صيغة المرابحة، الصيرفة الإسلامية .

Abstract:

Islamic banks have been able to keep pace with banking transactions in accordance with the controls of Islamic Sharia, as Islamic banking has become a competitor to traditional banking.

The aim of this study is to evaluate the extent to which Islamic financing formulas are applied in promoting Islamic banking. The Bank of Agriculture and Rural Development BADR under study opened a window for Islamic financial products and began to be dealt with in the form of Murabaha, but it requires training its employees in the Islamic finance sector, which is still insufficient and lacks the element of diversity and innovation, so it is necessary to set standards for Islamic financing formulas So we make it more attractive to investors.

Keywords: Islamic financing formulas, Murabaha formula, Islamic banking